



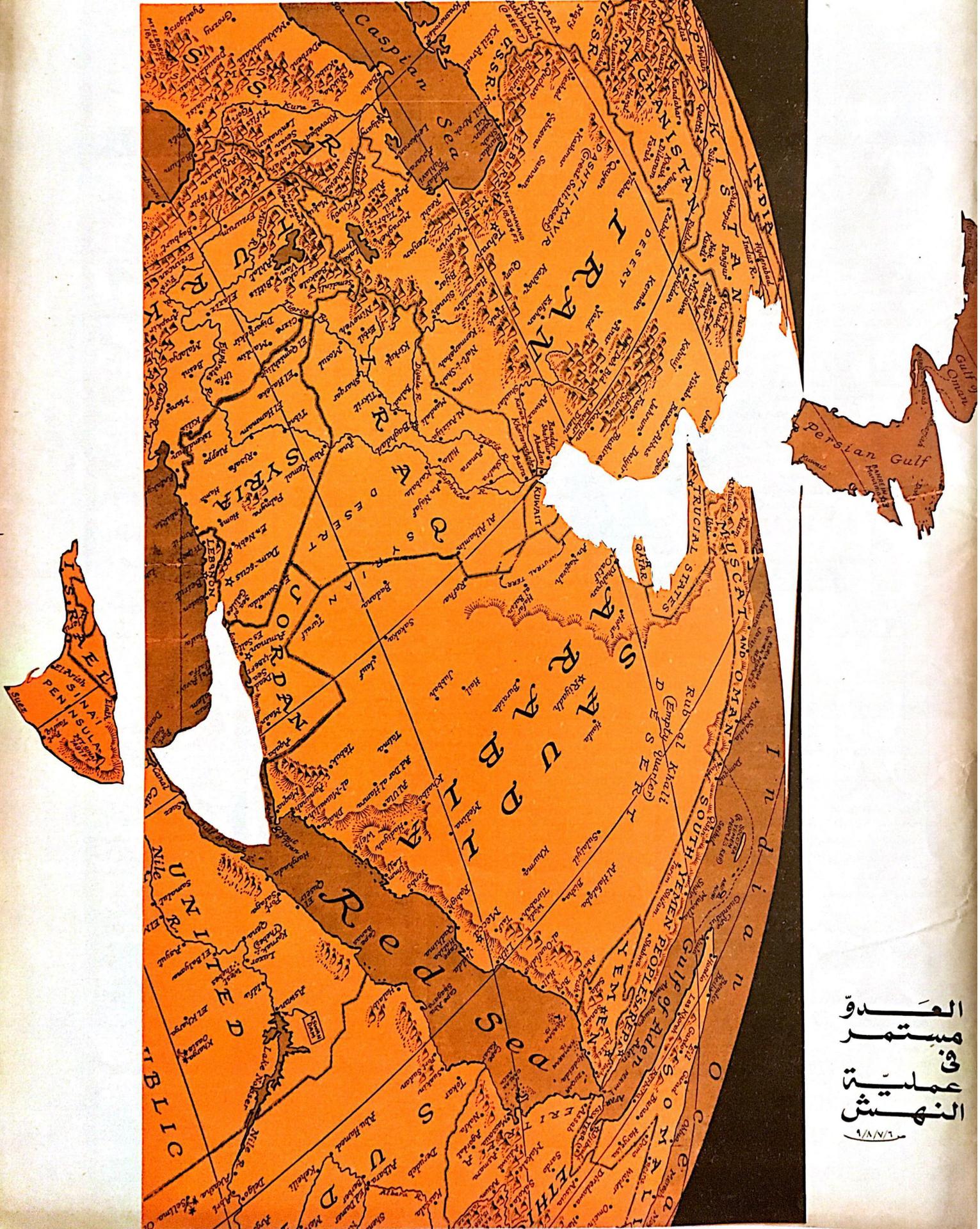
# الهدف



كل الحقيقة للجماهير

سياسة عربية

AL HADAF · SAT 11 · 12 · 1971 · No. 130 VOL : 3 العدد 130 - السنة الثالثة - المجلد 3 - 11 كانون الاول 1971



العدو  
في  
عملية  
النهش  
1/11/71



# صِرُّ الْمَلِكِيِّ!

العربية الاخرى ، ومع ذلك فاذا افر العرب هذا المبدأ فالاردن على استعداد لقبوله رغم ايماننا بأنه غير مجد ، بالإضافة الى أننا نحن والمقاومة طرف واحد لا طرفان .

لقد قالت الجماهير كلمتها في أكثر من مناسبة وبلغتها الواضحة المرصحة ، قالت الجماهير : ان كل الانظمة العربية الالامنة وراء روجرز ومسكو ، والمهالكة لتنفيذ الحل الاستسلامي الصهيوني ، لا يمكن الا ان يكونوا مع النظام الاردني ضد حركة المقاومة ومدد حركة الجماهير الثورية .

وقالت الجماهير بصراحتها وصدقها الثوري ، وقوة ارادتها المتبصرة وبصوت مرتفع : لا نعيش مع النظام الاردني العميل ، لا مقاومة ولا اتفاق بل عنف ثوري مسلح ، ونضال مستمر متصاعد

حتى يتم اسقاطه واعلنت الجماهير ان ارادتها تحرير شعبنا في الاردن من النظام الاردني العميل كما ان ارادتها هي تحرير ارضنا العربية المحتلة من النظام الصهيوني الدخيل .

كذلك فقد قالت الجماهير ساخرة من الرقابة العربية التي يطالب بها وفد المقاومة ( الذي يمثل قيادات بين حركة المقاومة ) والتي وصفها الملك حسين بأنها دعوة خطيرة ، قالت الجماهير : وهل ستكون الرقابة العربية المقترحة اكثر فاعلية من لجنة البايه الاقدم واركان حربه من الضباط التونسيين الليبيين ، والصربيين ، السودانيين والسعوديين الذين شهدوا كل المآسي التي حدثت في الاردن وانسحبوا اسلحتهم ليهول ما شاهدوا ؟ .

اذا كان وفد بين حركة المقاومة الذي ينتقل

ذهابا وايابا من والى جدة يعتقد انه ساند على احرار النظام الاردني فقد اخطا ، لان النظام العميل لا يخطو خطوة واحدة اذا لم تكن جزءا من رحلة التصفية والاستسلام التي تسمى الامبريالية الاسبركية لتمهيدها ، وجر حركة المقاومة للسير في هذه الرحلة .

بمعنا ان نعلن للوفد المفاوض الذي ينشر بين الحين والآخر ما يشير الى فشل مؤتمر الوساطة ثم يعود ليعان عودته لمواصلتها ، ان يقاطع المؤتمر نهائيا ، ويعود الى الجماهير والتي القواعد الثورية ، لتقديم الحساب وانتقاد الذات ، والتخلي عن اوهام احرار النظام الاردني بالتنازلات السياسية واوهام كسب الانظمة العربية من خلال الظهور بمظهر الملتزم بالاتفاقيات ، وان لا ينسى للحظة ان تلك الانظمة جادة في السير على طريق الاستسلام رغم فرع الطبول واوامر التعميم ، ومؤتمرات الوزراء ورؤساء الأركان .

الحديث الثالث

اما ما قيل في المؤتمر التحضيري لما سمي بالاتحاد الوطني الاردني ( المؤامرة على الوحدة

الوطنية الاردنية الفلسطينية والحركة الوطنية ) فيسمع النظام الاردني الرد عليه مير هديس الجماهير الاردنية - الفلسطينية المنظمة الواوية التي ترفض التعايش مع العملاء ، والتي تعرف اعدائها الحقيقيين واصدقائها الحقيقيين ، والتي سرفس المساومة على حقوقها ، والتي اثبت التاريخ في مختلف مراحله انه رهن بارادتها الثورية الصادقة ، الفاعلة ، المنتصرة في النهاية .

ان العنف الثوري المسلح الذي ستمارسه الجماهير العربية المستقلة في الاردن ، سيكون الرد الحاسم على كل المؤامرات الخائنة والعميلة .

قد استطاع النظام الاردني العميل والادوات القمع الاردنية على مختلف نواحيها ، وكل المؤسسات التي تنفذ المخطط الامبريالي الصهيوني في المنطقة ان تنسق مسيرة الجماهير الزاحمة نحو تحقيق اهدافها ، ولكن عجلة التاريخ لن تتوقف ، وستعرف الجماهير الثورية كيف تدفعها بقوة الى الامام ، وتسحق في طريقها كل المواقف والمقبات .

## يَّة يقومون بسلسلة عمليات ضده العدو رة اسرائيلية وتكبيد الاسرائيليين اصابات عديدة

### ٥ - في يافا

قامت مجموعة الشهيد فرار الدحلة بمهاجمة احد ضباط مخابرات العدو الاسرائيلي ويدي يوسف ادري وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧١/١١/٢٢ في وسط مدينة يافا حيث قتل في الحال ، وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين

### ٦ - في منطقة بيت لاهيا - غزة

اشتبكت مجموعة الشهيد احمد ابو وردة مع دورية للعدو الاسرائيلي شمال بيت لاهيا بطابع غزة وذلك في الساعة الرابعة من يوم ٧١/١٠/١٨ واستخدم توارنا في الاشتباك الرشاشات والقنابل اليدوية وكانت خسائر العدو اربعة من القتلى ، وانسحب توارنا الى قواعدهم سالمين .

### ٧ - في تل ابيب

قامت مجموعة الشهيد فرار الدحلة بمهاجمة فندق عيدن الواقع في شارع الملكان اي شارع ( بالفا ) في تل ابيب حيث قام توارنا يوم ٧١/١١/٢٢ بالسيطرة على الفندق تماما وقتلوا ثلاثة من الصهاينة واستولوا على عشرة آلاف ليرة اسرائيلية ، كما نسفوا مكتب الفندق ، وبعدها انسحب توارنا الى قواعدهم سالمين ( اعترف العدو بالحادث ) .

### ٨ - في عسقلان ( اشكلون )

قامت مجموعة الشهيد مجدي مطر بمهاجمة معهد الاولومبيا وهو معهد اسرائيلي يضم عددا من العسكريين ويقع في مدينة عسقلان، واستخدم توارنا في الهجوم والذي تم يوم ٧١/١١/٢٢ الرشاشات والقنابل اليدوية ، واستطاع توارنا قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو من العسكريين ، وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين ( اعترف العدو بالحادث ) .

### ٩ - في منطقة كيرم شلوم

قام توارنا من مجموعة الشهيد ريباس جابر بزورج شبكة من الانغام الفردية في طريق ترابية في منطقة كيرم شلوم والتي تبعد ٦ كيلومتر عن تل ابيب ، وفي الساعة العاشرة قبل ظهر يوم ٧١/١١/٢٢ انفجر احد الانغام في احد الصهاينة حيث قتل على الفور . وعندما حاول عدد من الصهاينة اسعافه انفجر عدد من الانغام حيث قتل وجرح نتيجة لذلك ستة صهاينة ، وبذلك يكون مجموع خسائر العدو ٧ من القتلى والجرحى . وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين ( اعترف العدو بالحادث ) .

### ١٠ - في تل ابيب

دمرت مجموعة الشهيد زراد ابو فرح باصا اسرائيليا يحمل رقم ٤١ تابع لشركة ( ابيجد ) نتيجة انفجار حيوات في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ٧١/١١/١١ عندما وصل الياس شارع همسكر ( شارع حداد ) في قلب تل ابيب وكان قادما من منطقة الطيرة ومستعمرة رامات هكونش حيث جميع ركاب الياس من هذه المستعمرة . ونتج عن الانفجار قتل وجرح ١٤ من افراد العدو وتدمير مؤخرة الياس وتطهير زجاج مكتب تابع لمدرسة تعليم السواقة في نفس الشارع ، وقد اعترف العدو بالحادث ، وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين .

### ١١ - في منطقة خان يونس

قامت مجموعة الشهيد . د دهان بزورج لقم في طريق خط الهدنة في منطقة خان يونس ، وانفجر اللغم مساء يوم ٧١/١١/١٩ تحت مرتبة نصف مجنزرة للعدو فدمرها وقتل وجرح عددا من افراد العدو ، وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين .

### ١٢ - في منطقة بني سهيلا

استطاعت مجموعة الشهيد محمد دهان من نصب كمين لدورية آلية للعدو قرب مدرسة بني سهيلا وفي الساعة العاشرة مساء يوم ٧١/١٠/٢١ وعندما اقتربت دورية العدو من مكان الكمين انفق عليها توارنا برشاشاتهم وقنابلهم اليدوية ، ونتج عن ذلك تدمير العربتين وقتل وجرح عدد من افراد العدو ، وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين .

### ١٣ - في مخيم خان يونس

قامت مجموعة الشهيد سلامة المروفي بنصب كمين لدورية راجلة للعدو بالقرب من مدرسة عزالدين القسام في مخيم خان يونس . وفي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٧١/١٠/١٦ ، وعندما اقتربت الدورية من مكان الكمين انفق توارنا عليها بالرشاشات والقنابل اليدوية حيث قتل وجرح جميع افراد الدورية . وعاد توارنا الى قواعدهم سالمين .

### ١٤ - في معسكر جباليا

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٧١/١٠/٢١ قام العدو الاسرائيلي بتطويق احد القسام معسكر جباليا في محاولة لالقاء القبض على احد توارنا الجرحى الموجود في المنطقة المحاصرة ، الا ان مناضلاتنا البطل رغم جراحه قام بالقضاء قبلة بدوية على افراد العدو حيث قتل جنديين وجرح اربعة آخرين واستطاع فتح نفرة في الطوق وتمكن من الانسحاب الى قاعدة اخرى . واعلن مكتب الارض المحتلة التسابع للجبهة الشعبية في بيان اخر ، يوم ١٢/٤ مسؤولية الجبهة من عدد من العمليات التي قام بها توارن الجبهة في فلسطين المحتلة خلال الاسبام العشرة الماضية .

وقال البيان ان مجموعة من التوارن قتلوا الطيار الاسرائيلي يعقوب شاي ( ٣٠ سنة ) في

منزله الكائن في شارع همركاز في تل ابيب في السادس والعشرين من الشهر الماضي . واعلان ان مجموعة اخرى من نوار الجبهة قتل اليوم الملازم الاسرائيلي يعقوب بن اهرن سيمون ( ٢٧ سنة ) في شر يعقوب قرب مدينة الرملة ، بينما قتل مجموعة ثالثة الاسرائيلي « يوفاتيل » نجل ضابط المخابرات الصهيونية « تخمان » قرب مدينة حيفا . وقال البيان : ان ضابط المخابرات كان يشرف على تصليب مناضلينا في السجن الاسرائيلية .

واعلان ايضا ان نوار الجبهة وضمو في اليوم نفسه حيوات ناسفة في مكاتب صحيفة « هولم هيجت » في تل ابيب وقد ادى انفجارها الى اصابة الكاتب يبعفي الاضرار .

واكد البيان مسؤولية الجبهة من الانفجار الذي وقع في ساحة « سايجت » في شارع « المرزوف » بالقرب من محطة الباصات المركزية في تل ابيب يوم الاثنين الماضي .

وقد ادى الانفجار الى الحاصل اضرار بمسد من المكاتب والسيارات .

وقال البيان ايضا ان مجموعة من نوار الجبهة هاجمت بنك « هيب عليم » في سواحي تل ابيب يوم ٢٥ تشرين الثاني الماضي ، واستولت على خمسة آلاف ليرة بعد ان اصابت ثلاثة من موظفي البنك بينهم المدير بجروح .

واضاف ان نوار الجبهة هاجموا في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بالاسلحة الخفيفة فندق « ايلات » في تل ابيب وقتلوا حارس الفندق وجبروا حيوات ناسفة داخله . وتمكن فدائي من الجبهة من قتل خمسة جنود اسرائيليين واصابة اثنين اخرين بجراح عندما قذبت قبلة بلاوية على دورية عسكرية للعدو في معسكر الشاطره بطابع غزة يوم ٢٤ من الشهر الماضي .

واكد البيان ان جميع عناصر الجبهة الذين اشتركوا في هذه العمليات عادوا الى قواعدهم بسلام .

# بداية تنفيذ خطوة جديدة في الاستراتيجية الامبريالية في المنطقة



تشهد المنطقة العربية تصاعد موجة الهجوم الامبريالي الرجعي ضد حركة التحرر الوطني العربية من اجل اسلاب المنجزات التقدمية التي حققتها بشمال جماهيرها خلال العقود الاخيرة من تاريخها الحديث ، من اجل تصفية حالة الاستنفار الثوري التي اجتاحت المنطقة للاستمرار في نهب ثروات البترول والغازية ، ومن اجل اعادتها الى مناطق النفوذ الفرنسي .

وما احتلال الجزر العربية ( ابو موسى ، الطيب الكبير ، الطيب الصغير ) الا جزءا من هذا الهجوم الذي بدأ في عام ١٩٦٧ ، ولا زال مسمرا بالرغم من ان طامع الان يخلف عن السائق لانه يهدف الى وضع المنطقة في تريبان نهائية ضد تصفية حركة التحرر الوطني العربية بتوجيه ضربات قوية وعنيفة لها ، تؤدي الى شل فاعليتها وتعطل مسيرتها لسنوات ، بحيث تصبح الفرصة مواتية للاستعمارين والرجعيين ، لتضيق خارطة المنطقة ليس في فلسطين وما حولها فقط بل في جميع انحاء الوطن العربي ، وهذا نحن الان نشهد نتخذ ما رسم للمنطقة من تآمر امبريالي بواسطة الرجعيين الايرانيين في منطقة الخليج العربي ، التي جعلها الاستعمارون وكالباؤها عليها منذ ان أصبحت ذات مكانة عسكرية واقتصادية بالمشاف البترول وتفتح قناة السويس ، وشهدت لاحيها هذه صراعا بين الاوروبيين والامريكان للسيطرة عليها عسكريا واقتصاديا ، وبالإضافة الى هذا الصراع نشأت اطراف ايرانية ايضا في المنطقة ، ربطت هذه الاطراف بغير اسم الخليج من جانبها واصفائها الى اسم ( الخليج العربي ) متخيلة ان هذه التسمية تكفيها خوفا في المنطقة ، وبالرغم من ان طامع هذه فانها لم تحظ بتأييد احد الا اسياها الاستعمارين ، علما بان اسم الخليج حتى في الزمان القديم عندما اكتشفه قادم الاستكشورية ، كان يدعى البحر المر او البحر الابيض ، اما حاليا فما من شك في ان تسميته بالخليج العربي متخيلة لان طول الساحل العربي يبلغ ضعف طول الساحل الايراني ، وفي منطقة الكويت يعتبر الخليج بحيرة عربية لان مساحةه الثلاثة هي اراضي عربية ، بالرغم من ان ساحله الشمالي الشرقي تحله ايران ( منطقة عربستان ) وسكن العرب على ساحله الغربي ايضا مستغلين والصيد والتجارة وخاصة قرب مضيق هرمز ، حيث رحل اكثر الايرانيين .

ولكن هنا بعدد آيات « عربية الخليج » ، ليست مسألة النقاش ، بل من الناحية الجغرافية ولا السكانية اما ما يدعيه ايران هو من اجل اخذ البرد للنوع الاستعماري وارضاء لغورنظمة والقوة التي اعاد الظاهر بها حكام ايران ، ولهذا خطفوا مع الامبرياليين على تحويل هذه التسمية التي اطلقها على الخليج الى حقيقة جغرافية باحتلال مواقع وجزر في الخليج العربي من اجل ارضاءاطلامهم الاستعمارية من جهة ، ومن جهة اخرى لتفكيك مخططات الامبرياليين في المنطقة التي رسمت بعد اعلان بريطانيا وفق استراتيجيتها شرق

السويس ، وهي ترتيب اوضاع المنطقة بما ينسجم واطماع الاستعمارين وحماية مصالحهم الترتولية والاستراتيجية ، فوزت الادوار على الاطراف التي ستحل محلها : قسم اعطته دورا نابوا ، واخر رئيسا ومركزا فكان السودان المركزي والريسي ايران واسرائيل والحبشة والتايتوي والحكام الامارات وملوك البترول في السعودية .

من هنا أصبحت مهمة ايران المركزية ، لانه حلفه للدولتين الايرانيين ذات المصالح الواسعة في المنطقة اولا ولاترورها العسكري وفرها من المنطقة وفقدتها على تادية هذا الدور

بكل دفة لخدمة الاستراتيجية الامبريالية الجديدة التي تعتمد أسلوب الفتنة ( اي اسويبون يقالون اسويون ) بحكم كونها قوة فاعلة في حلف السنن وبالنظر لان من مهمتها هي حماية المصالح الامبريالية وضرب حركات التحرر الوطني بالاضافة الى تحييدها للفرصة لتحقيق اطماعها التوسعية في المنطقة التي بدأت منذ ظهور البترول فيها ، وعلى هذا الاساس بنت فواتها العسكرية واسطولها البحري بشكل يمكنها من تادية هذا الدور ، وبالتالي فان تنفيذ ما اوكل اليها ببطها الفرصة التاريخية لتتوا الدور المركزي للاستراتيجية الامبريالية التي ارتبطت بها وقامت بمهمة اللغة الاسامية لواجهة الانحسار السوفياتي حتى منصف الخمسينات ومركزا للنامر على حركات التحرر الوطني في اسيا .

وبعد التنسيق الذي حصل بين الاستراتيجية البريطانية والامريكية حول مستقبل المنطقة ومستقبل القواعد العسكرية والاحتكارات البترولية انيطت بآراء مهمة اخرى هي القيام بدور الخفر الامامي لحماية هذه المصالح والحاجز المضاد للثورة العربية التي أصبحت تهدد المصالح الامبريالية والوجود الاستعماري .

والتي يكون النظام الايراني قادرا على تادية دوره في خدمة الامبريالية لا بد ان تكون اوضاع النظام الطبقة والاقتصادية والسياسية والاجتماعية تؤهله للقيام بهذا الدور ، وهذا يعني بالضرورة تفرغ « الاستقرار السياسي » لحكومة الشاه بقمع وسحق الحركة الوطنية الايرانية كي لا تمثل دور اسرار الايراني التامري في المنطقة ، لهذا خصصت اجهزة الامانة نفيرا اسم الخليج من جانبها واصفائها الى اسم ( الخليج العربي ) متخيلة ان هذه التسمية تكفيها خوفا في المنطقة ، وبالرغم من ان طامع هذه فانها لم تحظ بتأييد احد الا اسياها الاستعمارين ، علما بان اسم الخليج حتى في الزمان القديم عندما اكتشفه قادم الاستكشورية ، كان يدعى البحر المر او البحر الابيض ، اما حاليا فما من شك في ان تسميته بالخليج العربي متخيلة لان طول الساحل العربي يبلغ ضعف طول الساحل الايراني ، وفي منطقة الكويت يعتبر الخليج بحيرة عربية لان مساحةه الثلاثة هي اراضي عربية ، بالرغم من ان ساحله الشمالي الشرقي تحله ايران ( منطقة عربستان ) وسكن العرب على ساحله الغربي ايضا مستغلين والصيد والتجارة وخاصة قرب مضيق هرمز ، حيث رحل اكثر الايرانيين .

ولكن هنا بعدد آيات « عربية الخليج » ، ليست مسألة النقاش ، بل من الناحية الجغرافية ولا السكانية اما ما يدعيه ايران هو من اجل اخذ البرد للنوع الاستعماري وارضاء لغورنظمة والقوة التي اعاد الظاهر بها حكام ايران ، ولهذا خطفوا مع الامبرياليين على تحويل هذه التسمية التي اطلقها على الخليج الى حقيقة جغرافية باحتلال مواقع وجزر في الخليج العربي من اجل ارضاءاطلامهم الاستعمارية من جهة ، ومن جهة اخرى لتفكيك مخططات الامبرياليين في المنطقة التي رسمت بعد اعلان بريطانيا وفق استراتيجيتها شرق

السويس ، وهي ترتيب اوضاع المنطقة بما ينسجم واطماع الاستعمارين وحماية مصالحهم الترتولية والاستراتيجية ، فوزت الادوار على الاطراف التي ستحل محلها : قسم اعطته دورا نابوا ، واخر رئيسا ومركزا فكان السودان المركزي والريسي ايران واسرائيل والحبشة والتايتوي والحكام الامارات وملوك البترول في السعودية .

من هنا أصبحت مهمة ايران المركزية ، لانه حلفه للدولتين الايرانيين ذات المصالح الواسعة في المنطقة اولا ولاترورها العسكري وفرها من المنطقة وفقدتها على تادية هذا الدور

بكل دفة لخدمة الاستراتيجية الامبريالية الجديدة التي تعتمد أسلوب الفتنة ( اي اسويبون يقالون اسويون ) بحكم كونها قوة فاعلة في حلف السنن وبالنظر لان من مهمتها هي حماية المصالح الامبريالية وضرب حركات التحرر الوطني بالاضافة الى تحييدها للفرصة لتحقيق اطماعها التوسعية في المنطقة التي بدأت منذ ظهور البترول فيها ، وعلى هذا الاساس بنت فواتها العسكرية واسطولها البحري بشكل يمكنها من تادية هذا الدور ، وبالتالي فان تنفيذ ما اوكل اليها ببطها الفرصة التاريخية لتتوا الدور المركزي للاستراتيجية الامبريالية التي ارتبطت بها وقامت بمهمة اللغة الاسامية لواجهة الانحسار السوفياتي حتى منصف الخمسينات ومركزا للنامر على حركات التحرر الوطني في اسيا .

وبعد التنسيق الذي حصل بين الاستراتيجية البريطانية والامريكية حول مستقبل المنطقة ومستقبل القواعد العسكرية والاحتكارات البترولية انيطت بآراء مهمة اخرى هي القيام بدور الخفر الامامي لحماية هذه المصالح والحاجز المضاد للثورة العربية التي أصبحت تهدد المصالح الامبريالية والوجود الاستعماري .

والتي يكون النظام الايراني قادرا على تادية دوره في خدمة الامبريالية لا بد ان تكون اوضاع النظام الطبقة والاقتصادية والسياسية والاجتماعية تؤهله للقيام بهذا الدور ، وهذا يعني بالضرورة تفرغ « الاستقرار السياسي » لحكومة الشاه بقمع وسحق الحركة الوطنية الايرانية كي لا تمثل دور اسرار الايراني التامري في المنطقة ، لهذا خصصت اجهزة الامانة نفيرا اسم الخليج من جانبها واصفائها الى اسم ( الخليج العربي ) متخيلة ان هذه التسمية تكفيها خوفا في المنطقة ، وبالرغم من ان طامع هذه فانها لم تحظ بتأييد احد الا اسياها الاستعمارين ، علما بان اسم الخليج حتى في الزمان القديم عندما اكتشفه قادم الاستكشورية ، كان يدعى البحر المر او البحر الابيض ، اما حاليا فما من شك في ان تسميته بالخليج العربي متخيلة لان طول الساحل العربي يبلغ ضعف طول الساحل الايراني ، وفي منطقة الكويت يعتبر الخليج بحيرة عربية لان مساحةه الثلاثة هي اراضي عربية ، بالرغم من ان ساحله الشمالي الشرقي تحله ايران ( منطقة عربستان ) وسكن العرب على ساحله الغربي ايضا مستغلين والصيد والتجارة وخاصة قرب مضيق هرمز ، حيث رحل اكثر الايرانيين .

# بداية تنفيذ خطوة جديدة في الاستراتيجية الامبريالية في المنطقة

استعداد لحماية المصالح الامبريالية ومعلماتهم . من هنا اتت عملية احتلال الجزر العربية وفق مخطط توأطات به بريطانيا وتآمر من خلاله حكومة العمالة والخيانة في السعودية ، ووفقه حاكم الشارقة ، من اجل تنفيذ الاستراتيجية الامبريالية الجديدة سواء بأسلوب « الفتنة » او بالشاريع والمخططات الرنطة بالاستعمار ، وفي هذا المجال وضعت الامبريالية الامريكية مخططا لحماية منشآتها كلف خمسين مليون دولار حتى الآن لحماية مصالحها البترولية ومنشآتها النامية لشركة الاماكو معتمدة على احدث الاجهزة في العالم ، بالاضافة الى دور السعودية الذي تقوم به متطورة ضد حركة التحرر الوطني العربية التامية في الجزيرة والخليج واليمن الديمقراطية وكذلك القواعد العسكرية المنتشرة في النمامة وظهر والشارقة وخيبي والقرن .

ان هذا الاهتمام الايراني في المنطقة ناتج عن عقم المصالح الامبريالية فيها التي تقدر فقط من البترول والامريكا وحدها بـ ٢٦٠٠ بليون دولار سنويا .

ولاجل ربط ماضي المخط الامبريالي بحاضره ، لا بد من اعطاء صورة موجزة عن عملية التجرئة التي حصلت في القيم عمان والتي هي اطار المنطقة التي تمت فيها عملية التآمر الايراني الامبريالي : فقد تم تقسيم القيم عمان الى ضيقة ومرشوة في البحرين وظهر وعمان لتقوم على اساس ابقاء المنطقة كسوق لاستهلاك السلع الاجنبية واستمرار ارتباط حكامها بالامبريالية والعمل على تأمين استمرار السيطرة الامبريالية على ٦٠٪ من احتياطي النفط بالعالم الذي تنتجه هذه المنطقة .

من هنا تبجح الدور الذي اعطى للشايخ والحكام في هذه المنطقة ، مقابل الاستقلالات الشكلية ، وهو دور ملغصه خيانة وطنية ابتدأت من توقيع التعاقبات والمعادات الشيوعية ووصلت الى حد عند صفات مع الاستعمارين على بيع اجزاء من اراضي الوطن مقابل دم وحماية اسياهاهم الاستعمارين لهم بواسطة القواعد العسكرية التي تنتشر في منطقة الخليج ، لانهما تشرانواعها السياسية والطبقية والاقتصادية مهددة بالفياض اذا ما تزجبت التكتل والامريكان بحكم تطور الحركة الوطنية ونموها واذا ريد فاعليتها بالسيطرة على طبقة واثورة ، حرلت كل الطبقات الرجعية ، واخذت تناقل وفق لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وهي في الوقت الذي تعمل فيه على التوسع وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

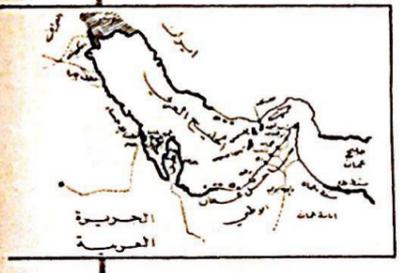
وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

وتآمر على حركة التحرر الوطني العربية والاربية تنفيذا لاستراتيجية الامبريالية تلقى من المنظمة العربية الرجعية كل الود والاحترام لان مهمتها مشتركة ومصيرها واحد وتآمرهما على الثورة العربية والاربية مشتركة ، لهذا نرى ونسمع عن العديد من الاجتماعات السرية التي تعقد بين حكام السعودية وامارات الخليج والاردن ، سواء في امراكا أو من خلال المؤتمرات الاسلامية ، او في القلادات التي تقرر فيها خطط محاربة النمو الثوري في المنطقة ، الصادر للحكومات الكولونيالية .

# غضب شاملة في الاوساط التقدمية العربية والعالمية ضد الغزو الايراني



في يوم ٢٩ تشرين الثاني قامت القوات ايرانية باحتلال ثلاث جزر عربية هي : ابو موسى ، طيب الكبرى وطيب الصغرى ، واقعة في الخليج العربي ، تتبع الاولى لامارة الشارقة والثانية والثالثة لامارة رأس الخيمة ، وكلا الامارين تقفان ضد الساحل العماني الذي تعرض لسيطرة ايران ( سيطرة ايران ) في المنطقة التي تحتلها في التاسع عشر من اجل احكام السيطرة عليه بعد ان وجدوا مقاومة متينة من الشعب الموحد . واليوم نالي عملية الاحتلال والتآمر بأسلوب استعماري جديد .

فيالنسبة لاحتلال جزيرة ابو موسى ، اتت العملية بالاضافة الى نواظر البريطانيين وحكام الشارقة التي تسع الجزيرة لها ومواقفة السعودية تمت على شكل صفعة بيعت بها نصف اراضي الجزيرة بمبلغ ١٢ مليون جنيه استرليني تدفع لحكام الشارقة على الصفا سنوية لمدة تسع سنوات ، وبعد اعلان فيه ان الاحتلال تم بموافقة الشارقة ونتيجة اتفاق وقعه ممثل بريطانيا ( وليام لوس ) والحكومة ايرانية ولم تم عملية الاحتلال بالقوة .

وبعد وصول الاسطول المحتل ساعات الى جزيرة ابو موسى . قام نائب حاكم الشارقة الشيخ صقر القاسمي بزيارة الاسطول ايراني واتمام حيلة استقبال لقائد الاسطول ولكن الجماهير رات بهذه الزيارة عمالة مكشوفة ردت عليها بان اطلقت الرصاص على الشيخ صقر فاصابته في صدره .

وعمت الامارة مظاهرات شعبية كبيرة هتفت ضد الاحتلال وفض نائب الحكام وهاجمت المؤسسات ايرانية في امانة الشارقة واخرت فيها التران .

اما احتلال الطيب الصغرى والكبرى ، فقد اتتا بقصف القوات ايرانية لهاسين الجزيرين بالدموية الثقيلة ، فهدمت المدرسة الابتدائية ، كما هدمت بعض بيوت السكن وهضعت القوات المعتدية مخرط الشرطة وفي ستة من الفواج استلبوا في الدفاع عن الجزيرة الى ان قتل اربعة منهم وجرح الخامس وبقول من زميل له اسيرين السى ثلاث عباس ، ومن الجانب الايراني قتل ثلاثة جنود ، فكان استشهاد الاربعة رمزا ونموذنا لرفض الجماهير العربية للاحتلال والانتصاف ، وقد عمت الامارة مظاهرات جماهيرية احقرت العلمين البريطانيين

فيالنسبة لاحتلال جزيرة ابو موسى ، اتت العملية بالاضافة الى نواظر البريطانيين وحكام الشارقة التي تسع الجزيرة لها ومواقفة السعودية تمت على شكل صفعة بيعت بها نصف اراضي الجزيرة بمبلغ ١٢ مليون جنيه استرليني تدفع لحكام الشارقة على الصفا سنوية لمدة تسع سنوات ، وبعد اعلان فيه ان الاحتلال تم بموافقة الشارقة ونتيجة اتفاق وقعه ممثل بريطانيا ( وليام لوس ) والحكومة ايرانية ولم تم عملية الاحتلال بالقوة .

وبعد وصول الاسطول المحتل ساعات الى جزيرة ابو موسى . قام نائب حاكم الشارقة الشيخ صقر القاسمي بزيارة الاسطول ايراني واتمام حيلة استقبال لقائد الاسطول ولكن الجماهير رات بهذه الزيارة عمالة مكشوفة ردت عليها بان اطلقت الرصاص على الشيخ صقر فاصابته في صدره .

وعمت الامارة مظاهرات شعبية كبيرة هتفت ضد الاحتلال وفض نائب الحكام وهاجمت المؤسسات ايرانية في امانة الشارقة واخرت فيها التران .

اما احتلال الطيب الصغرى والكبرى ، فقد اتتا بقصف القوات ايرانية لهاسين الجزيرين بالدموية الثقيلة ، فهدمت المدرسة الابتدائية ، كما هدمت بعض بيوت السكن وهضعت القوات المعتدية مخرط الشرطة وفي ستة من الفواج استلبوا في الدفاع عن الجزيرة الى ان قتل اربعة منهم وجرح الخامس وبقول من زميل له اسيرين السى ثلاث عباس ، ومن الجانب الايراني قتل ثلاثة جنود ، فكان استشهاد الاربعة رمزا ونموذنا لرفض الجماهير العربية للاحتلال والانتصاف ، وقد عمت الامارة مظاهرات جماهيرية احقرت العلمين البريطانيين

فيالنسبة لاحتلال جزيرة ابو موسى ، اتت العملية بالاضافة الى نواظر البريطانيين وحكام الشارقة التي تسع الجزيرة لها ومواقفة السعودية تمت على شكل صفعة بيعت بها نصف اراضي الجزيرة بمبلغ ١٢ مليون جنيه استرليني تدفع لحكام الشارقة على الصفا سنوية لمدة تسع سنوات ، وبعد اعلان فيه ان الاحتلال تم بموافقة الشارقة ونتيجة اتفاق وقعه ممثل بريطانيا ( وليام لوس ) والحكومة ايرانية ولم تم عملية الاحتلال بالقوة .

وبعد وصول الاسطول المحتل ساعات الى جزيرة ابو موسى . قام نائب حاكم الشارقة الشيخ صقر القاسمي بزيارة الاسطول ايراني واتمام حيلة استقبال لقائد الاسطول ولكن الجماهير رات بهذه الزيارة عمالة مكشوفة ردت عليها بان اطلقت الرصاص على الشيخ صقر فاصابته في صدره .

وعمت الامارة مظاهرات شعبية كبيرة هتفت ضد الاحتلال وفض نائب الحكام وهاجمت المؤسسات ايرانية في امانة الشارقة واخرت فيها التران .

اما احتلال الطيب الصغرى والكبرى ، فقد اتتا بقصف القوات ايرانية لهاسين الجزيرين بالدموية الثقيلة ، فهدمت المدرسة الابتدائية ، كما هدمت بعض بيوت السكن وهضعت القوات المعتدية مخرط الشرطة وفي ستة من الفواج استلبوا في الدفاع عن الجزيرة الى ان قتل اربعة منهم وجرح الخامس وبقول من زميل له اسيرين السى ثلاث عباس ، ومن الجانب الايراني قتل ثلاثة جنود ، فكان استشهاد الاربعة رمزا ونموذنا لرفض الجماهير العربية للاحتلال والانتصاف ، وقد عمت الامارة مظاهرات جماهيرية احقرت العلمين البريطانيين

فيالنسبة لاحتلال جزيرة ابو موسى ، اتت العملية بالاضافة الى نواظر البريطانيين وحكام الشارقة التي تسع الجزيرة لها ومواقفة السعودية تمت على شكل صفعة بيعت بها نصف اراضي الجزيرة بمبلغ ١٢ مليون جنيه استرليني تدفع لحكام الشارقة على الصفا سنوية لمدة تسع سنوات ، وبعد اعلان فيه ان الاحتلال تم بموافقة الشارقة ونتيجة اتفاق وقعه ممثل بريطانيا ( وليام لوس ) والحكومة ايرانية ولم تم عملية الاحتلال بالقوة .

## البقية ص ١٦

من خلال استعداد العرب على هؤلاء الكادحين نتيجة تحريف فضائل منهم من خلال الترتيب العسكرية التوسيفية المادية للرب ، وكذلك ضد الحكومات الرجعية والكولونيالية العربية ، بغضمان بين البروليتاريا العربية والبروليتاريا لتشكلت جبهة كتاح موحد ضد الامبرياليين والحكومات الرجعية العميلة في المنطقة سواء كانت ايرانية او عربية ، ويمكنه فان هذه الحكومات وابساهاها سوف تبقى تآمر على الشعوب ايرانية والعربية وعلى حركاتها التحررية .

من خلال هذا التضامن تقوم الجبهة القاصرة على حرب مخططات الامبريالية والرجعية العربية والاربية ، الهادفة الى منع التضامن الطبقي بين الشعوب ايرانية والشعب العربي ، حتى يسجل عليها حرب حركات التحرر في المنطقة والقيام بتفكيك المخططات الامبريالية .

من خلال هذا التضامن تقوم الجبهة القاصرة على حرب مخططات الامبريالية والرجعية العربية والاربية ، الهادفة الى منع التضامن الطبقي بين الشعوب ايرانية والشعب العربي ، حتى يسجل عليها حرب حركات التحرر في المنطقة والقيام بتفكيك المخططات الامبريالية .

من خلال هذا التضامن تقوم الجبهة القاصرة على حرب مخططات الامبريالية والرجعية العربية والاربية ، الهادفة الى منع التضامن الطبقي بين الشعوب ايرانية والشعب العربي ، حتى يسجل عليها حرب حركات التحرر في المنطقة والقيام بتفكيك المخططات الامبريالية .

من خلال هذا التضامن تقوم الجبهة القاصرة على حرب مخططات الامبريالية والرجعية العربية والاربية ، الهادفة الى منع التضامن الطبقي بين الشعوب ايرانية والشعب العربي ، حتى يسجل عليها حرب حركات التحرر في المنطقة والقيام بتفكيك المخططات الامبريالية .



# الدعاية الامبريالية واجهزة المخابرات

لماذا البحث اصعب خاصة تملق بحركة المقاومة نور بذكر بنفاس الجمة الاعلامية والنفسية التي بدأت عددا ، والتي ما زال مستمرة .

يشتهر في ايامنا هذه (بو) ، دور الدعاية والمخابرات كاداة رئيسية في السياسة الخارجية للدول الامبريالية ، ويؤكد الاستاذ الامريكى ،

بيد مودس ، على « ان القصر » والتخريب الابدويولوجى الموه القواشين وانظمة العالم ، يجري تنفيذها من طريق الدعاية (1) . وفي الحقيقة ، يعترف مودس بالطاقة الوليقة بين الدعاية والمخابرات .

ان وكالات المخابرات ، بالفعل ، لا تؤدي نشاطها في العلم ، بل تلك الوسائل اللازمة لتشجيع التخريب الابدويولوجى في الخارج ، وتقلها بشكل اكثر فعالية . ان شبكة من العلماء والمخبرين والخبريين الذين يقفون ، وناشري الصحف والمجلات الرشيقين ، والسياسيين والمفكرين الفاسدين الذين توكل اليهم مصلحة المخابرات دور « عمال الاحسان » و « التزيين » - كل ذلك يساهم مصلحة المخابرات على ممارسة قيادة حكيمة في نشر الدعاية والمعلومات المشوهة .

ذكر ريتشارد هيلمز ، رئيس وكالة الاستخبارات الامريكى ، في مذكرة قدمها الى الحكومة انه يجب وضع الحرب النفسية تحت سيطرة وكالة المخابرات المركزية كلية . واكد على ان الحرب النفسية هي مجال نشاط الحكومة ، والذي يجب ان يعمل به ، فقط ، اساندة بعمول في السر ، وبين استاذ امريكى هو رانسوم ، والذي شارك مدة طويلة في برنامج الابحاث العسكرية بجامعة هارفرد ، ان الدور الذي تقوم به وكالة المخابرات المركزية في اعمال التخريب السياسية والنفسية قد تضاعف كثيرا ، واصبح

اداة رئيسية من ادوات الحرب السياسية ، وتجاوزت كثيرا الاموال التي حددها القانون حول تسييس وكالة المخابرات المركزية (2) .

ويطلق بعض الفقهاء الرجوزيين على هذه العملية بأنها « تسييس » مصلحة المخابرات ، وكتب بيرغ ، خبير المالى غربى في شؤون المخابرات : « يصح العمل المؤثر في الشؤون السياسية بالخارج ، شحمية عامة » (3) .

وبهذه الوسيلة ، يتكون نوع من النفوذ المستقل لتطبيقها لا يسمى الدعاية غير الرسمية . ويرى المختصون والسياسيون الغربيون ان لهذا النوع من الدعاية مددا من الزايبا على الدعاية الرسمية ، ويؤكد تقرير « الصورة الامريكى في الخارج » والذي قمته الى مجلس الشيوخ الامريكى في عام ١٩٦٨ ، لجنة التنسيق الجمهورية ، على ان الواد التي تنشرها وكالات

الحكومة تلقي قبولاً في البلدان الاجنبية باهتمام اكثر من تلك النشرات التي تصفها الحكومة . وفي هذا الخصوص ، اوصت اللجنة الحكومية بان تحت ، بكل الوسائل الممكنة ، المؤسسات الامريكى بان تنشر الواد الاعلامية والدعاية للبلدان الاجنبية .

ومتالي على ذلك النوع من الدعاية غير الرسمية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتى والبلدان الاشتراكية هو « اذاعة اوروبا الحرة » ، في مؤسسة مستقلة رسميا ، ولكن السلطات الامريكى تسيطر عليها في الواقع .

ولقد قال السناتور سى . كيسى في حديث امام مجلس الشيوخ الامريكى في ( يناير ، ١٩٧١ ) ان لمة ١٦٢٢ مولفا في « اذاعة اوروبا الحرة » وحوالى ١٥٠٠ عامل فني في محطة اذاعة « الحرة » تنقل طيلم وكالة المخابرات المركزية . ان هذه المراكز التخريبية تستخدم ١٩ جهازا للارسال تم شراؤها باموال من وكالة المخابرات المركزية ، وتنقل وكالة المخابرات المركزية سنويا على هذه الاذاعات التخريبية اكثر من ٢٠ مليون دولار .

وقد تم نقل مئات الملايين من الدولارات من الخزانة الامريكى الى حسابات « اذاعة اوروبا الحرة » و « اذاعة الحرة » كما بنوف من مشربن عام ، وبالتنسيق للتصريحات الثالثة بانها تحول من « تبرعات خاصة » ، فهي تشعب انه حتى هذه التبرعات لا تغطي نفقات الاذاعات لدعوة الراي العام الامريكى لتقديم الاموال !

ان وكالات الاستخبارات الامريكى تحول سرا كثيرا من الصحف والمجلات والنشرون في الداخل وفي بلدان راسمالية اخرى . لقد نشرت الصحافة الامريكى ان وكالة المخابرات المركزية تحول مشاريع دار « فريديك برايفر للنشر » ، وجمعية الصحافة التي تمثل اصحاب الصحف الامريكى ، ذي هوستون بوست سوليات سرى ، ومجموعات نشر ومطبوعات اخرى .

وتحاول وكالة الاستخبارات الامريكى ، لتفليل اعمال الهدم ، والتخريب الابدويولوجى ، ان تجتد الدنيين في البلدان الاخرى . وان التقرير المسالف الذكر الوجه الذى مجلس الشيوخ يوضع استخدامها على نطاق واسع في الدعاية السياسية الخارجية لصالح الولايات المتحدة الامريكى .

وتتبع اسرائيل الاساليب لانها ، حيث تستخدم على نطاق واسع ، المنظمات الصهيونية في كثير من البلدان لهجات دعائية ، وبامكاننا ان نغرب كمثل ، ما يسمى « المركز الولاتى فى النصارى » .

لقد سجل المركز رسميا على انه مؤسسة لجمع ونشر المعلومات عن جرائم النازى ضد اليهود ، ولكنه في الحقيقة ، يعمل اداة في ايدى اسرائيل ومصالح الاستخبارات الامبريالية الاخرى ، للدعاية ضد الاتحاد السوفياتى والبلدان الاشتراكية الاخرى . فقد نظم اذاعة استفازية على شبكة التلفزيون الاتاني الغربي ، وشعاره فيه المرندون البولنديون .

ان وكالة المخابرات المركزية ، كما هو واضح من الصحافة الامريكى ، تستخدم مختلف الاموال التي تجميع لاراضي خيرة وطنية ، لتحويل سرا كثيرا من المنظمات الوطنية والاجنبية ، وتوجيهها للقيام باعمال تخريب في الخارج ، بما في ذلك الدعاية المعادية للشعبوية .

وكالة المخابرات الامريكى امتدادات مالية وهمية وللبعض منها اجهزة شبه شرعية . وعندما اراد الراسلون الامريكى معرفة الفرضى الذي من اجله تستخدم هذه الاموال ، تبين ان بعضها لم يذهب الى من كان من المفروض ان تلعب لهم ، طبيا للواتق الرسمية . كانت هذه الامتدادات الوهمية تلقى الاموال من وكالة المخابرات المركزية وتحويلها الى حساب امتدادات اخرى ، وكانت ترد باسمها مؤسسات اخرى بالاموال تحت حجة المساعدة . وكانوا يعطون هذه العمليات باستمرار بانها عمل خيري للمساعدة .

ان مصلحة الاستخبارات الامريكى تحول عددا من المؤسسات الثقافية وهيئات الشباب ومؤسسات اخرى ذات اتجاهات سياسية مختلفة ، ومعظمها يعين من نفسه بأنه ذو طبيعة سياسية . وان علاقاتها الدولية مفيدة لكالات الاستخبارات للقيام بنشاطات تخريبية خفية في داخل المنظمات الدولية والتقدمية .

ويتم اعتبار رابطة الطلاب الوطنية ، في جامعة امريكى ، احد هذه المنظمات . وطبقا لما قاله رئيسها ، بوجين فروسى ، فان اكثر من ٩٠ بالمائة من ميزانية هذه المنظمة جاء من وكالة المخابرات الامريكى ما بين ١٩٥٢ ويناير ١٩٦٧ . وذكر فروسى ان وكالة المخابرات المركزية ارسلت عمليا الى المؤسسات التعليمية في البلدان الاشتراكية من خلال هذه المنظمة ، وذهبوا الى ندوات وامايد الشباب ، تحت حجة مرافقين ، حيث قاموا بدعاية معادية للشعبوية وتغلوا اصلا تخريبية .

ويوجه دور عظيم في نشاط وكالات الاستخبارات الامبريالية الى التسليح الابدويولوجى للبلدان الاشتراكية ، ويكون الهدف كما يؤكد المختصون الرجوزيون الفريبيون ، طرد الابدويولوجى الاشتراكية ببطء وبالتدريج ، وذلك بالانكار الرجوزيون من طريق الدفاع وطبعها في اللان ، ولتحقيق ذلك ، تحاول المؤسسات الدعائية ومصالح الاستخبارات ، بالإضافة الى مطبات الاذاعة الواسعة الانتشار الموجهة للبلدان الاشتراكية ، ان تستخدم من العلاقات الشخصية بين الاجانب ومواطني البلدان الاشتراكية . ولقد استخدموا هذه التكتيكات لتسياس اعداءات تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ . وشكلت ، لهذا الغرض ، فرق خاصة من طلاب هيدلبرغ وتشوننارت وجامعات اخرى اثناء رحلاتهم عبر تشيكوسلوفاكيا . وقد ذكرت « فريشافتس مغازين » الاتانية الغربية بان الفرق السياسية التي تزد البلدان الاشتراكية ، تضم اشخاصا دربوا خصيصا للقيام بنشاطات تخريبية معادية للشعبوية .

بدأ بيد ، مع وكالة المخابرات المركزية ، اما معهد الدراسات السوفياتية الذي انشبه في عام ١٩٥٠ في سوينغ بصناعة وكالة المخابرات لاراضي الدعاية والتخريب الابدويولوجى . وتضم هذه الفرق التعلقات الالاجية مثل اتحاد العمال الشعبي والمنظمات الاوكرانية والبطيحية وقوميين آخرين . ان مراكز التخريب الدولية المعادية للشعبوية مثل « جمعية الاسم المستعبد » والخرجات ، تائها المساعدات من وكالة المخابرات المركزية .

ان الرسائل التي تنشرها ، في اوائل ١٩٥٨ « و . دولرني » و « م . جانوفز » ، « الغيران الامريكى » في « الحرب النفسية » ذات اهمية ، فيما يعتقد ان « يجب ان يفوض الدعائي نفسه في مثل الصو » . وينبغي ان توجه دعائنا الى روسيا على اساس اننا نتحدث الى شيوعيين (٥) .

وسبب دفع بعض عمليات التمويل الخفية لوكالة المخابرات المركزية ، رد فعل حيفا في امريكا ، مما جعل الرئيس جونسون بشكل لحن خاصة في عام ١٩٦٧ ، برئاسة « ن . كارتراش » بالهند ، غورديند ، ان الامريكى يبدون جهودهم في البلدان النامية لتثنية الفئات الاجتماعية ، وكان في عصبها ذلك « ر . هيلمز » ، مدير وكالة المخابرات المركزية ، واصطرت اللجنة الى الاعتراف بوجود نظام شغل المنظمات الصامتة الاخرى في نشاطات تخريبية على نطاق منقطع النظر . واكدت على ان هذا النظام لم انشأه بناء على تعليمات من الحكومة الامريكى .

ويوجه دور عظيم في نشاط وكالات الاستخبارات الامبريالية الى التسليح الابدويولوجى للبلدان الاشتراكية ، ويكون الهدف كما يؤكد المختصون الرجوزيون الفريبيون ، طرد الابدويولوجى الاشتراكية ببطء وبالتدريج ، وذلك بالانكار الرجوزيون من طريق الدفاع وطبعها في اللان ، ولتحقيق ذلك ، تحاول المؤسسات الدعائية ومصالح الاستخبارات ، بالإضافة الى مطبات الاذاعة الواسعة الانتشار الموجهة للبلدان الاشتراكية ، ان تستخدم من العلاقات الشخصية بين الاجانب ومواطني البلدان الاشتراكية . ولقد استخدموا هذه التكتيكات لتسياس اعداءات تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ . وشكلت ، لهذا الغرض ، فرق خاصة من طلاب هيدلبرغ وتشوننارت وجامعات اخرى اثناء رحلاتهم عبر تشيكوسلوفاكيا . وقد ذكرت « فريشافتس مغازين » الاتانية الغربية بان الفرق السياسية التي تزد البلدان الاشتراكية ، تضم اشخاصا دربوا خصيصا للقيام بنشاطات تخريبية معادية للشعبوية .

وتوسع مفاهيم ومبادئ الدعاية السياسية الخارجية ، واعاد الود الدعائية ، وتقييم مدى لاراضي دعائية تخريبية بمدد ان يكون قد « حرد بسخافة » . فضلا ، اهم بهذا النوع من النشاط « ف . هاردي » ، والكاتب

ذكار ايرز ميرهوف ، وهو خبير امريكى ، في كتابه « استراتيجية المغارة » انه من اجل الشروع في حملة دعائية ، على المر ان يحوذ على قدر كبير من المعلومات ، من ضمنها ما يجمعه المخابرات . وقد اوصى بذلك نتيجة لدراسة التطلعات النفسية والابدويولوجية ورفيات السكان ، وذلك للعمال التي تنقب الغرب في نشاطاته الدعائية (٧) .

وتحت حجة القيام بابحاث اجتماعية ، تجمعت المخابرات الامريكى معلومات وفيرة عن الوضع السياسي في بلدان امريكا الاتينية والفرنسية وآسيا . وتستخدم هذه الواد التي تجميعها وكالات المخابرات في التخطيط لشن

وتحت حجة القيام بابحاث اجتماعية ، تجمعت المخابرات الامريكى معلومات وفيرة عن الوضع السياسي في بلدان امريكا الاتينية والفرنسية وآسيا . وتستخدم هذه الواد التي تجميعها وكالات المخابرات في التخطيط لشن



(١) انظر جورج مودس « وكالة المخابرات المركزية والامال الامريكى » . تخريب السياسة الخارجية لاصاد العمال الامريكى ومؤثر المنظمات الصامتة ، نيويورك ١٩٦٧ ، صفحة ١٥٨ .

وتحت مصلحة الاستخبارات وتساعد فرقها التخريبية من اولئك الماديين للاشراكية ، وذلك لاراضي الدعاية والتخريب الابدويولوجى . وتضم هذه الفرق التعلقات الالاجية مثل اتحاد العمال الشعبي والمنظمات الاوكرانية والبطيحية وقوميين آخرين . ان مراكز التخريب الدولية المعادية للشعبوية مثل « جمعية الاسم المستعبد » والخرجات ، تائها المساعدات من وكالة المخابرات المركزية .

ان الرسائل التي تنشرها ، في اوائل ١٩٥٨ « و . دولرني » و « م . جانوفز » ، « الغيران الامريكى » في « الحرب النفسية » ذات اهمية ، فيما يعتقد ان « يجب ان يفوض الدعائي نفسه في مثل الصو » . وينبغي ان توجه دعائنا الى روسيا على اساس اننا نتحدث الى شيوعيين (٥) .

ويقوم الامبرياليون بتفليل ابدويولوجى مكثف في البلدان النامية في آسيا والفرنسية وامريكا الاتينية ، وكتب مولف بوكالة المخابرات الامريكى بالهند ، غورديند ، ان الامريكى يبدون جهودهم في البلدان النامية لتثنية الفئات الاجتماعية ، وكان في عصبها ذلك « ر . هيلمز » ، مدير وكالة المخابرات المركزية ، واصطرت اللجنة الى الاعتراف بوجود نظام شغل المنظمات الصامتة الاخرى في نشاطات تخريبية على نطاق منقطع النظر . واكدت على ان هذا النظام لم انشأه بناء على تعليمات من الحكومة الامريكى .

ويوجه دور عظيم في نشاط وكالات الاستخبارات الامبريالية الى التسليح الابدويولوجى للبلدان الاشتراكية ، ويكون الهدف كما يؤكد المختصون الرجوزيون الفريبيون ، طرد الابدويولوجى الاشتراكية ببطء وبالتدريج ، وذلك بالانكار الرجوزيون من طريق الدفاع وطبعها في اللان ، ولتحقيق ذلك ، تحاول المؤسسات الدعائية ومصالح الاستخبارات ، بالإضافة الى مطبات الاذاعة الواسعة الانتشار الموجهة للبلدان الاشتراكية ، ان تستخدم من العلاقات الشخصية بين الاجانب ومواطني البلدان الاشتراكية . ولقد استخدموا هذه التكتيكات لتسياس اعداءات تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ . وشكلت ، لهذا الغرض ، فرق خاصة من طلاب هيدلبرغ وتشوننارت وجامعات اخرى اثناء رحلاتهم عبر تشيكوسلوفاكيا . وقد ذكرت « فريشافتس مغازين » الاتانية الغربية بان الفرق السياسية التي تزد البلدان الاشتراكية ، تضم اشخاصا دربوا خصيصا للقيام بنشاطات تخريبية معادية للشعبوية .

وتوسع مفاهيم ومبادئ الدعاية السياسية الخارجية ، واعاد الود الدعائية ، وتقييم مدى لاراضي دعائية تخريبية بمدد ان يكون قد « حرد بسخافة » . فضلا ، اهم بهذا النوع من النشاط « ف . هاردي » ، والكاتب

ذكار ايرز ميرهوف ، وهو خبير امريكى ، في كتابه « استراتيجية المغارة » انه من اجل الشروع في حملة دعائية ، على المر ان يحوذ على قدر كبير من المعلومات ، من ضمنها ما يجمعه المخابرات . وقد اوصى بذلك نتيجة لدراسة التطلعات النفسية والابدويولوجية ورفيات السكان ، وذلك للعمال التي تنقب الغرب في نشاطاته الدعائية (٧) .

وتحت حجة القيام بابحاث اجتماعية ، تجمعت المخابرات الامريكى معلومات وفيرة عن الوضع السياسي في بلدان امريكا الاتينية والفرنسية وآسيا . وتستخدم هذه الواد التي تجميعها وكالات المخابرات في التخطيط لشن

وتحت حجة القيام بابحاث اجتماعية ، تجمعت المخابرات الامريكى معلومات وفيرة عن الوضع السياسي في بلدان امريكا الاتينية والفرنسية وآسيا . وتستخدم هذه الواد التي تجميعها وكالات المخابرات في التخطيط لشن

(٥) انظر « و . دولرني » ، ٢ . جانوفز ، « الحرب النفسية » بالنيبور ١٩٥٨ ، صفحة ٤١ .  
(٦) ا . لورديند « الصورة الممزورة » ، نيويورك ١٩٦٣ ، صفحة ٩٤ .  
(٧) انظر ا . ميرهوف « استراتيجية المغارة » ، نيويورك ١٩٦٥ ، صفحة ١٤٤ - ١٥٢ .  
(٨) انظر « سجل اجتماعات الكونغرس » ، ٢٥ المجلد ١٩٦٥ ، من ٢٠٦٢١ - ٢٠٦٢٧ .

## اسرائيل ما زالت متخوفة من الهجمات الخارجية خبراؤها يدعون الى الهجوم على قيادات ياسر المقاومة

لهدد الاحتياطيات وتنتاجها السيليوالاجابية لسبيكون باستنافة الارهابيين المساس بالفصل هدف يمس اسرائيل .. السياحة . اصطرت اسرائيل ، على اثر هجوم الجبهة الشعبية على ناللة النط « كورال سي » لاتخاذ احتياطات امن لحماية ناللة النط ، كما كما طفت عندما قامت نفس هذه الجبهة بشن هجمات على سفاراتها في بون ولاهاي . ان من يطلع على التفاصيل الحقيقية من كافة الاجراءات الاسرائيلية لتنع وقوع مثل هذه الاعمال يستطع ان يشهد بان نسبة هو نسبة - عالية - لم يستطع احد ان يتوفاها .

### تطوير وسائل الفلسطينيين :

ان استخدام ساتحات دون ان يكن طرهم سبق بالعمليات هو تطور جديد ادخله الفلسطينيون على استراتيجيتهم . ان عمل « الجبهة » عرف تماما كيف يختار الساحة الهولندية الجميلة عندما التقى بها لاول مرة في بولوسلافيا . لقد كان اكتشاف الشبكة الفرنسية التي وصلت اسرائيل من اجل القيام بعمليات تخريب ، كانت صعبة موفقة لاجهزة الامن الاسرائيلية حتى ان سكان اسرائيل لا زالوا ميومون ولا يعرفون كيف استطاعت اجهزة الامن كشف الشبكة ، اما بالنسبة لعملية القتل فان اجهزة الامن التي كانت تحتوي على تسعة كيلوغرامات من الود النالسة دون مر شك رقم ان اجهزة الامن في مطا ، لندن تجرت تفتيشا دقيقا على القنصل .

ان شيشة واصحاب كى الوضوح هو ان الاساليب الفلسطينية قد تطورت واتسالت على ذلك العملية ذات الارجحية الرجوزية المضمونة بدلة لائق لا يمكن ان يكشفها الا صانها ، وبالاضافة الى هذا فان اكتشاف الشبكة الفرنسية وارسل الساتحات يدل على ان هناك شبكة قوية جادة تعمل في اوروبا وكذلك القدرة الكافية للهرب من اين الولاية واجهزة الامن في الدول الاوروبية المختلفة .

لماذا اتخذت السلطات ولا زالت تتخذ احتياطات كبيرة ضد خطر مثل هذه الهجمات؟ ان نفس ذلك بسيط جدا ، ان المساس بطائرة او سفينة اسرائيلية له نتائج سلبية ضخمة تعود علينا بالخسارة . فمن الناحية العملية فان هذا المساس يعنى تخريب شبكة الاتصالات التي تربط اسرائيل ببقية انحاء العالم ، ولذا لا يمكن ان يمس نفسه على المستوى السياسي فقط ولكن على حركة نقل الاسرائيليين انفسهم . (ب) بالنسبة للمخبرين فان شن مثل هذه الحرب هو اسهل من الاصطدام بقوات جيش الدفاع الاسرائيلى )

من ناحية اخرى فان حرب الاستنزاف هذه تستغل حتما الى هدفها وهو زيبادة رصد الطاقات البشرية والمادية من قبل اسرائيل لحماية مصالحها ومؤسستها في الخارج ، ان تطور هجمات المخبرين على طائراتنا سيفترنا في النهاية لتيش كل حقيقتين وهنئى كل صافر مما سيكلفنا كثيرا من الجفوف البشرى والامتدادات المالية ، هذا الجفوف الذى سيحتري الركاب والمسافرين ، ولمفكل بالاسرائيليين !

لقد قام النظام الاسرائيلى بمهمة جبارة وخدمة عظيمة ليس لنفسه فقط ولكن لاسرائيلياها عندما حطم التفجعات قوى ارضه . ولكننا لم نسمع حتى الان وجود خطة اسرائيلية موجهة ضد قادة المنظمات اليسارية ومدد مسؤولين عمليات هذه التنظيمات . ان شخصيات مثل جورج جيش ووليد حداد التي تظهر تارة وتختفى تارة اخرى حسب ميزان العمليات لا زالت طليقة لفظ .

وبينى الكاتب الاسرائيلى مقاله بدعوة اسرائيل للحرب لتجديد اليسارية كامل النظام الاسرائيلى قبل ان تقع كوارث نضر بالاسرائيليين !

سليت شركة العمال الاسرائيلية مداوم تقريبا طائرها الثانية من طراز « جيمو جيت » وذلك بعد ان اخذت لطائرة سلسة من الامانات الوثائية كتلفيد الطائرة من الداخل كي لا يخترقها الرصاص . يبدو هذا الخبر الى الامن الاجراءات الشديدة التي اتخذتها اسرائيل من اجل حماية طائراتها من اي هجمات متوقعة او محاولات اختطاف .

يكشف المقال التالي تكاليف هذا النوع من الحماية لمصالح اسرائيل في العالم ويطلب كانه « دوب اوري » ، بنطاروة الصناديق لتبل انطلاقة لشن مثل هذه العمليات ، هذا الطلب الذى يبرر من القلق الشديد وعدم الثقة في اجراءات اسرائيل الامنية .

كتب « دوب اوري » : « ان الهجمات التي شنوها وبشنها الارهابيون الفلسطينيون على طائرات شركة العمال سوف تضر اسرائيل اليرصد طاقات بشرية كبيرة وايتلاع وسائل جديدة لحماية الساحة الهولندية الجميلة عندما التقى بها لم تجد نلما لذلك يجب ضرب الارهابيين في اوكارهم . »

وانقل الكاتب ليحدث من العقيتين اللتين اكتشفنا على طرزي العمال متجنبين الى لى لىب تاللا : « ان اكتشاف العقيتين اللتين لم تطرحها يجب ان يعطى درسا تطهيريا من امكانية تعرضنا لامال هجومية من قبل الفلسطينيين . يجب علينا ان نتوقع مثل هذه العمليات الهجومية في المستقبل القريب . ان التخطيط لتسلف طائرتي العمال يشتر اشارة واصحة الى ان التطلعات التخريبية لا زالت تصر على استراتيجيتها التي بدأت نلرناها منذ حطها طائرة «العال» الى الجزائر في صيف ١٩٦٨ . منذ ذلك الصيف والمؤسسات الاسرائيلية الاعلامية وغيرها ، تشكل هدفا رئيسيا لجماعات التخريب خارج المنطقة : ومثال عليها حوادث التسلف التي تعرضت لها مكاتب شركة «سيبا» للتلحاح «عمال » اعمال » في دول مختلفة من العالم .

### الاحتياطات الجارية :

لماذا اتخذت السلطات ولا زالت تتخذ احتياطات كبيرة ضد خطر مثل هذه الهجمات؟ ان نفس ذلك بسيط جدا ، ان المساس بطائرة او سفينة اسرائيلية له نتائج سلبية ضخمة تعود علينا بالخسارة . فمن الناحية العملية فان هذا المساس يعنى تخريب شبكة الاتصالات التي تربط اسرائيل ببقية انحاء العالم ، ولذا لا يمكن ان يمس نفسه على المستوى السياسي فقط ولكن على حركة نقل الاسرائيليين انفسهم . (ب) بالنسبة للمخبرين فان شن مثل هذه الحرب هو اسهل من الاصطدام بقوات جيش الدفاع الاسرائيلى )

من ناحية اخرى فان حرب الاستنزاف هذه تستغل حتما الى هدفها وهو زيبادة رصد الطاقات البشرية والمادية من قبل اسرائيل لحماية مصالحها ومؤسستها في الخارج ، ان تطور هجمات المخبرين على طائراتنا سيفترنا في النهاية لتيش كل حقيقتين وهنئى كل صافر مما سيكلفنا كثيرا من الجفوف البشرى والامتدادات المالية ، هذا الجفوف الذى سيحتري الركاب والمسافرين ، ولمفكل بالاسرائيليين !

لقد قام النظام الاسرائيلى بمهمة جبارة وخدمة عظيمة ليس لنفسه فقط ولكن لاسرائيلياها عندما حطم التفجعات قوى ارضه . ولكننا لم نسمع حتى الان وجود خطة اسرائيلية موجهة ضد قادة المنظمات اليسارية ومدد مسؤولين عمليات هذه التنظيمات . ان شخصيات مثل جورج جيش ووليد حداد التي تظهر تارة وتختفى تارة اخرى حسب ميزان العمليات لا زالت طليقة لفظ .



يقام حياير حياير

### ■ نظرة أولية في تطور الحركة الطلابية الفلسطينية

# مستقبل النضال الطلابي في الاردن

## طالبون يقولون رأبصم بالوساطة!

### اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين والإتحاد العام لطلبة الأردن البيان التالي

با جاهرينا الطلبة المناهضة في هذه المرحلة الحاسمة والنظرة من عمر فلسطين الوطنية حيث تعرضت كرامة فصائل حركة المقاومة وحركة التحرر الوطني الفلسطيني - الاردني الى هجمات واسعة ومتابعة من التطويق والابادة والدمج الجماعي على يد أجهزة القمع والارهاب الفاشية ونظامها المبرم في الاردن لتصفية وجودها على السبيل في العمل العربية المحيطة باربعنا المحتلة بدأ من الحملة الشرسة في الجول وما تبعها من ضربات متتالية لقواعد الثورة في اربنا وجرش وجولون وما يجري الآن من مفاوضات وانتقالات لبعض قادة المقاومين الرافضين للوساطة والطلابين باسقاط النظام العميل في الاردن من قبل النخبة حربية لخدمة التمسك بالوضع القائم...

... ورحلة شموعون الى الاردن ، وبعد ان حجب شعبنا الفلسطيني الاردني مطالبنا بقيادة الثورة الفلسطينية بتشديد النضال ضد النظام الرجعي العميل في الاردن لاسقاطه والحسم على نظام وطني ديمقراطي يؤمن للثورة الفلسطينية حماية واستمرار ارتكازها على ارضي الاردن الصادد وولادف بدلا من تشديد التمسك الذي يطالب به شعبنا فحيت بعض القيادات المتخاذلة ايجابية التي جده متحذبة ارادة شعبنا في استمرار الكفاح ضد هذا النظام والامانة جبهة وطنية فلسطينية اردنية قادرة على اقصافه والامانة نظام كميوني ديمقراطي على اقله .

با جاهرينا الطلبة المناهضة ، ان الوساطة بالنسبة لنا تعني مؤامرة تديرها القيادات اللاهثة وراه الطول الاستسلامية وتنتهجا الترجمة العربية المثلة بالسعودية وهي تعني ايضا تصفية حركة المقاومة سياسيا بعد كل المجازر والمشايق التي قيمت لتوارثها في الاردن والاراضي المحتلة ، وفشل التصفية العسكرية كاسلوب مصاد في داخل ارضنا المحتلة وخارجها حيث تعاهد نضال شعبنا الثوري الجليل الصادد حتى فزة التثرة ان هذه التصفية الجديدة هدفها الفراغ للمقاومة في مفاصلها الثورية ووزعة لفة الجماهير وجعلها تقبع تحت رسالات السعودية بقيادة اذكار جيش المعالة في الاردن .

ان الافق السياسي الذي تسير وفقه بعض القيادات المتخاذلة التي لا تملك النفس الثوري الطويل رغم البلول عمان وتموز جرش واحراش عجلون ، يعني تحديدا لاساني الجماهير التي قدمت الاف الشهداء في سبيل الحماة على تونبها واعطائها صك براءة لادبي المظفة بدماء شهداء جاهرينا . ومع استئناف الوساطة فان الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لطلبة الاردن المران من ارادة جاهرينا الطلبة بطلان ما يلي :

١ - الرضي المطلق لبدأ الوساطة والجلوس مع النظام العميل وتطالب بتعديد الكفاح ضد النظام الرجعي في الاردن ودعم الجبهة الوطنية الاردنية لاسقاط النظام

٢ - نطالب باسقاط القيادة الالهة وراء المعالمة والمجازرة من قيادة العمل الثوري كما سبغ كافة المناجرن ولاساورمين على دماء شعبنا ونطالب بتعديد القيادات الثورية العارضة على برجة الضي الثوري الجماهير .

في عدد من البلدان الاوروبية والعربية تحمل اسم الاتحاد العام لطلبة الاردن دون ان تكون فروما منظمة مركزية موحدة . واسفرت هذه الاتصالات عن اجتماع في بيروت بتاريخ ١٠ - ١١ - ١٩٧١ اقر ضرورة عقد مؤتمر تحتل فيه اطراف التي تحمل نفس الاسم من اجل دمجه ، فكانت الفترة ما بين ٢ - ١٠ / ٧ / ١٩٧١ هي الفترة التي حددت للمؤتمر الاستثنائي الثالث نتج عنه تصهر المنظمات الشاركة فيه وانتخبت لجنة تنفيذية له تمثل كافة الفروع .

### مستقبل الحركة الطلابية الاردنية - الفلسطينية

بعد هذه النظرة الأولية في تطور الحركة الطلابية الاردنية - الفلسطينية والتي اوصلتنا الى حالة لا تزال فيها الحركة الطلابية مزوقة تعمل كل منها على حدة وتمارس نضالها بعيدا عن الاخرى في مجال النضال الطلابي الوطني بينما المطلوب هو قيام وحدة للحركة الطلابية الاردنية تتعامل مع الحركة الطلابية الفلسطينية في اقل انتزاع حرية العمل الديمقراطي للطلبة في الاردن في الوطن العربي ، وتتامل من اجل المصانة مع الحكم الوطني الديمقراطي في الاردن وتتعاقد مع الحركة الوطنية الفلسطينية في نضالها من اجل تحرير فلسطين ، ان هذا الشرا اصبح في هذه المرحلة اكثر ضرورة من اي وقت مضى ، حيث نمر الحركة الديمقراطية والوطنية العربية بشكل عام ، والاردنية والفلسطينية بشكل خاص ، بازمة حادة نتيجة الهجمة الامبريالية التي تعرضت لها والتي استهدفت تصفية رأسها كي تجهضها من اجل اعداد الترتيبات التامرية لعودة النخبة الى النضود الغربي ، واخماها نهايتا لتسلط الحكومات الكولونيالية ، ان هذه الهام لا يمكن ان تسهم بهادركة طلابية مزوقة تنازها مصالح فئوية ، بل حركة ديمقراطية موحدة على اسي واضحة وسليمة قادرة على دفع العمل خطوات الى الامام في الاوضاع الاردنية ولي المجالات التي تنشأ بها الحركة الطلابية .

من هنا تأتي اللاحظات النقدية الواجب تلجئها على اوضاع الحركة الطلابية الاردنية الراهنة بالرغم من ان هذه الفترة مثلت حالة متقدمة على الفترة السابقة حيث انتهت جزوا من حالة التمزق والتشرذم التي كانت تعاني منها الحركة الطلابية ، الا ان الوضع الحالي له سمات جديدة نتجت عن دخول عنصر غريب على الحركة الطلابية هو محاولات السلطة الرجعية تشديد العمل الطلابي بل والحركة النقابية الاردنية عموما ، من خلال تشكيل اتحادات ونقابات تكون ادوات لها بين صفوف الطلبة والمعمال هدفها الاساسي تسييع نضال الجماهير واتصامى التفتت بتفليس ديمقراطي ذاتي .

هذا العامل الجديد يلغى على القوى التقدمية والديمقراطية العاملة في الحركة الطلابية الاردنية ان تنبه وتيقظ اكثر فائتر من اجل تجاوز هذه الحالة وتوفيق الاسباب القادرة على هزيمة مخططات السلطة التامرية التي تستهدف الوجود الديمقراطي الوطني للحركة الطلابية من خلال احتلال تنظيماتها الشيوعية ، وفي تقديرنا ان عدم الانتباه لهذه الحالة وخطورتها يعني فيما يعنيه هروبا من المسؤولية وهروبا من المرحلة التي يجب ان نلتزمها قوى الحركة الطلابية موحدة ضد هذه الحالات . ان هذا السؤال مطرح على كافة القوى الطلابية الاردنية الوطنية التي يجب عليه بوضوح وبسرعة وقت حتى تلوث على القوى الرجعية فرصة لتعريف مخططاتها المشبوهة .

التي ولقد باستمرار مع نفعالات الطلبة الديمقراطية والتربوية والسياسية . هذه بلوالف ان دلت على شيء اما لدل على جزر قيادة العمل الطلابي من اداء مهامها وعجزها عن ان تتحول الى قيادة موحدة تتجاوز التناقص الفئوي بين اطرافها ، الا ان سلسلة اللقاءات بين اطراف الحركة الطلابية لم تتطرق حتى احداث ايلول ١٩٧٠ ، حيث بولفت لفترة ما ليثت ان استؤنلت قيادتها كان من نتائجها هو تشكيل لجنة تحضيرية تاخذ على عاتقها اعداد اللوائح المستورية والبرامج لادارة التي سوف تقود النضال الطلابي بعد اجراء الانتخابات ، وهي الاتحاد التقدمي لطلبة الاردن هذا الاتحاد الذي عمدت لجنته التحضيرية التنظيمات الطلابية الية :

- ١ - التنظيم الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
- ٢ - التنظيم الطلابي لقوات التحرير الشعبية .
- ٣ - اتحاد طلبة الفصتين .
- ٤ - الاتحاد الوطني لطلبة الاردن .

وقد خرج من هذا الاجماع كل من الاتحاد العام لطلبة الاردن واتحاد الطلبة الاردني ، لان كل منهما يرى انه يمثل الحركة الطلابية الاردنية في الاردن في الوطن العربي ، وتتامل من اجل المصانة مع الحكم الوطني الديمقراطي في الاردن . كما نود ان نسجل انشغال الاتحادات الطلابية الاردنية في بداية الشهر الثالث لعام ١٩٧١ بسبب الانشقاق الذي حصل في الحزب الشيوعي الاردني .

وبحكم الازمات الجديدة في الساحة الاردنية وبالتالي في الجامعة الاردنية ولاحق الاحداث والفترات الصعبة التي تعرضت لها العمل الوطني تحول الاتحاد التقدمي لطلبة الاردن الى تنظيم سرّي لم تتوفر له الظروف لاستكمال اوضاعه المستورية والقانونية .

### الاتحاد العام لطلبة الاردن

تاسس الاتحاد العام عام ١٩٥٩ في القسائرة كؤسسة من المؤسسات التابعة للحركة الوطنية ليكون واجهة نقابية لحزب البعث ، ولقد طرح برنامجا ديمقراطيا وتربويا لعب دورا ياسي به في العمل الطلابي الاردني الا انه لم يربط الى مستوى استيعاب الحركة الطلابية الاردنية فقد كانت موزعة على عدة صيغ ومنظمات طلابية مع ان حاول ان يفرح نفسه كعمل للحركة الطلابية الاردنية تتجاوزها وفي بداية عام ١٩٧٠ حيث شهدت الحركة الطلابية حالة مد وفعالية لرد على التحدي الرجعي الترابي لبلور دعوة الفئات الطلابية فمت كافة اطرافها ما عدا الاتحاد العام لطلبة الاردن الذي بقي خارج هذه الصيغة مدينا تمثل الحركة الطلابية .

وحدة الحركة الطلابية اكثر الحاحا ، فالتقت كافة الاطراف مرة اخرى ومنها الاتحاد العام لطلبة الاردن واتحاد الطلبة الاردني من اجل التوصل الى صيغة واحدة للعمل كما قلنا سابقا وقد خرج كل من الاتحاد العام واتحاد الطلبة الاردني من هذه الصيغة الجديدة بجملة ان الجهة التي تستطيع حل الاتحاد هي مؤتمره العام ، والى حين انعقاد مؤتمراتهم اتزمو باستمرار اللقاءات مع الصيغة الجديدة التي حملت اسم « اللجنة التحضيرية للاتحاد التقدمي لطلبة الاردن » .

### الاتحاد العام لطلبة الاردن ومؤتمره الاستثنائي الثالث

لقد حدثت عدة اتصالات بين منظمات طلابية

الطلابية لوضع صيغة عمل مشتركة نفسالية وتربوية وديمقراطية .

١ - تنظيم الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٢ - تنظيم الطلابي لقوات التحرير الشعبية .

٣ - اتحاد طلبة الفصتين .

### المحامون العرب والتقدميون الايرانيون

اصدر الامين العام لاتحاد المحامين العرب بيانا حول مصير المعتقلين من المناضلين الايرانيين قال فيه :

« اعتقلت السلطات الايرانية المناضل المهندس سعيد محسن ولائين مناضلا اخر من احرار ايران وزجت بهم في سجون وجزرناط طهران ، دون اي مبرر قانوني وخلافا لاسبغ قواعد الحق ومبادئ حقوق الانسان .

ومنذ شهر أغسطس الماضي والمناضلون المعتقلون يتعرضون لاسى انواع التعذيب الجسدي والنفسى ولايشعح صور امتهمان الكرامة الانسانية ، كل ذلك بسبب معاداة هؤلاء الاحرار للامبريالية والصهيونية بحجة نضالهم مع الثورة الفلسطينية .

ان اتحاد المحامين العرب الذي يؤمن بوحدة النضال الانساني ضد الامبريالية والصهيونية وحلفائها :

الطلابي باستخدامه وجهتي نظر سائدة في الحركة لاشعاع انواع الاضطهاد والكتب والسجون والتعذيب ، الا ان هذه الحوادث لم تحد من نمو الحركة الطلابية بالرغم من انها كانت جينية ولم يتبلور في ذهن رديها الاول المفهوم الديمقراطي للنضال الطلابي ، ولهدا كانت الحركة الطلابية تصعد وتهب متارة بالنسب الوطنية في الصراع مع الرجعية ، وبالرغم من تشكيل الاتحاد العام لطلبة الاردن ( التنظيم الطلابي لحزب البعث ) في القاهرة عام ١٩٥٩ واتحاد الطلبة الاردني ( التنظيم الطلابي للحزب الشيوعي الاردني ) في براغ ، الا ان اشاء هاتين المؤسستين لم يرق بالهركة الطلابية داخل الاردن الى مستوى فاعل تقريبا ولا لعم وجود الجامعة ، فقد انشئت عام ١٩٦٢ ، ولصنف الومي الديمقراطي ، ناتيا .

ان هذه الحالة لم تستمر بل بدأت عوامل تقدم الحركة الطلابية تنمو اكثر فائتر لان الازمات التي سادت هذه الساحة كونها ساحة صدام مباشر مع الامبريالية والصهيونية وسببها عجز الطبقات الحاكمة في الدفاع عن الوطن ، وظهور حالة ارقى من النضال الوطني اثر في الحركة الطلابية ودفعتها الى الامام وبلورت موارفها ، بل تعتبر اعوام ١٩٦٧ - ١٩٦٨ من اهم اعوام الحركة الطلابية والوطنية حيث تبلور العمل بحكم توفر الشرفين اللذين قلنا عنهما ضروريين لتطور الحركة الطلابية ( اتساع الجامعة ، وارتفاع الحركة الوطنية الى مستوى الكفاح المسلح وفرعي نفسها على الطبقات المهزومة والنهارة ) .

ولجل ان يكون الكلام اكثر علمية ودقة في رسم خارطة العمل الطلابي في الساحة الاردنية - الفلسطينية المرحلة التي تلت هزيمة الخردن من حزيران ١٩٦٧ . اما المرحلة التي سبقت هذا التاريخ فقد كان نصيبها من البحث في المقدمة ، ولو انها كانت لحظة سريعة من واقع العمل الطلابي في الساحة الاردنية الفلسطينية في ظل اجواء الكبت والارهاب والقمع وعدم وجود الجامعة او وجودها بشكل ضعيف .

انما المرحلة الامم سياسيا وديمقراطيا وتربويا هي مرحلة ما بعد ١٩٦٧

### واقع الحركة الطلابية وتطورها بعد عام ١٩٦٧

فلنا انه في المرحلة السابقة لعام ١٩٦٧ وجدت مؤسستان طلابيتان هما الاتحاد العام لطلبة الاردن ، واتحاد الطلبة الاردني ، وتنظيم طلابي فاعل هو التنظيم الطلابي لحركة القوميين العرب والذي افرز تنظيميا نقابيا طلابيا بعد ١٩٦٧ باسم « جبهة النضال الطلابي » مثلت حالة جديدة للعمل الطلابي الديمقراطي والسياسي وانتشر فادتها ان مهمتهم هي توعية الطلبة وطنيا وديمقراطيا وتربويا والارتفاع بمستوى النضال الطلابي الى المستوى الذي ارتفعت اليه الحركة الوطنية ، وقد طرحت برنامجا نرى من الضروري الوقوف عنده لتقييمه ونقده .

ان اعادة فراءة برنامج وحدة النضال الطلابي يشكف لنا جوانب اساسية في هذا البرنامج يقتضي وضعها على طاولة التشريع والتقد لها تعني فيما تعنيه الاستمرار على ذبذبة الحركة الطلابية للحركة السياسية ، دون ان تعني ان اولي مهام النضال الطلابي هو ترسيخ التقاليد الديمقراطية للحركة الطلابية وربط هذا النضال باقى جماهير لوري يرى ان ازمة الحركة الطلابية هو جزو من ازمة الحركة الوطنية ، وبالتالي فان النضال الطلابي لا يمكن ان يكون احادي الجانب كما تصوره برنامج جبهة النضال واتهامه .

١ - العمل على خلق الكنائف الطلابي البرمج والثوري القادر على ابراز شخصية الحركة الطلابية حتى تتمكن من ان تلعب الدور المنشود بها .

٢ - العمل على خلق الكنائف الطلابي البرمج والثوري القادر على ابراز شخصية الحركة الطلابية حتى تتمكن من ان تلعب الدور المنشود بها .

٣ - التلقى على اساس النقاط التالية : ١ - اللقاء على اساس معاربه الرجعية ، والتمزام الخط الديمقراطي في النضال .

٢ - التلقى على اساس معاربه الرجعية ، والتمزام الخط الديمقراطي في النضال .

٣ - التلقى على اساس معاربه الرجعية ، والتمزام الخط الديمقراطي في النضال .

٤ - التلقى على اساس معاربه الرجعية ، والتمزام الخط الديمقراطي في النضال .

٥ - التلقى على اساس معاربه الرجعية ، والتمزام الخط الديمقراطي في النضال .

٦ - التلقى على اساس معاربه الرجعية ، والتمزام الخط الديمقراطي في النضال .

٧ - التلقى على اساس معاربه الرجعية ، والتمزام الخط الديمقراطي في النضال .

في العدد الماضي من « الهدف » تطرق هذا البحث الاول الى تحطيل الحركة الطلابية في مناطق ١٩٤٨ في فلسطين ، وبعد ذلك التاريخ في الاردن ، ثم اجري تقييما لظاهرة الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، وللطلبة الفلسطينيين والاردنيين في المهجر ، وفي هذه الحلقة الاخيرة تقيم التجربة الطلابية في الاردن بعد ١٩٦٧ ، ثم تحطيل لاحتمال المستقبل .

### « الهدف »

لقد نارت الحركة الطلابية الاردنية بظاهرين اساسيتين اولاهما وجود الجامعوتانيتها مستوى تطور العمل الوطني ، لان هاتين الظاهرتين هما الركيزتين التي يمكن ان تولد منهما حركة طلابية مع ان وجود الجامعات هو الشرط لافاق الجدل ما بين الحركة الوطنية والحركة الطلابية بل ان الحركة الطلابية لا تلعب هذه المؤسسة من دور في الحركة الطلابية في البلدان المتخلفة طبعا بالإضافة الى كل الحركات الديمقراطية الاخرى توجد من قبل الحركة السياسية العاملة في ذلك المجتمع ، والحركة الطلابية الاردنية نشأت ولو بشكل ضعيف وهلامي النشور الا انها وجدت قبل انشاء الجامعة في الاردن وقد ولدت من رحم الحركة السياسية حيث اربنتها بالنضال الوطني ونفاذت معه بل شكلت هذه الشريحة الرقيقة من المجتمع فصل ملح بالحركة الوطنية باسم بشكل فعال في النضال الوطني والديمقراطي لتحد بشكل بارز في النضالات الوطنية التي خاضها الشعب ضد النظام الرجعي الاردني في بدايات عام ١٩٥٨ ، والسنوات التي تلتها ١٩٦٢ ، وعام ١٩٦٦ ووحدة متينة لطلبة شمع الشعبية مما احدثت انطلاقة اكبر بين الحركة الطلابية وفضايا الجماهير الشعبية بالإضافة الى فضايا

هذا الاحتكاك يولد نوعا من الصراع يدفع الطلبة الى التكتل للوقوف بوجه قوة الادارة ، بالإضافة الى ان ريع التقدم في العالم تنتقل الى الجامعات بشكل اسرع ، وكذلك وجود اعداد كبيرة من الطلبة في الجامعة ، كما ان المجتمع الجامعي ليس مجتمعا مغلقة لثبات معينة كما كان سابقا بل دخله اعداد كبيرة من ابناء الطبقات الشعبية مما احدثت انطلاقة اكبر بين الحركة الطلابية وفضايا الجماهير الشعبية بالإضافة الى فضايا

## هذا الاسلوب اللوذي في حكاية الاخبار!

في اليوم التالي لاحتلال ايران جزر الطيب الكبرى والصغرى وابو موسى نقلت النهار الخبر التالي :

« في العين ، المدينة الثانية في ابو طيبي قامت ايشا نظاهرة سلمية .

« كان القلق عاما اليوم في الخليج .

« في دبي قامت نظاهرة طلابية ولم تتع حوادث شغب .

« في العين ، المدينة الثانية في ابو طيبي قامت ايشا نظاهرة سلمية .

« كان القلق عاما اليوم في الخليج .

« في دبي قامت نظاهرة طلابية ولم تتع حوادث شغب .

« في دبي قامت نظاهرة طلابية ولم تتع حوادث شغب .

« في العين ، المدينة الثانية في ابو طيبي قامت ايشا نظاهرة سلمية .

« كان القلق عاما اليوم في الخليج .

« في دبي قامت نظاهرة طلابية ولم تتع حوادث شغب .

« في العين ، المدينة الثانية في ابو طيبي قامت ايشا نظاهرة سلمية .

« كان القلق عاما اليوم في الخليج .

« في دبي قامت نظاهرة طلابية ولم تتع حوادث شغب .

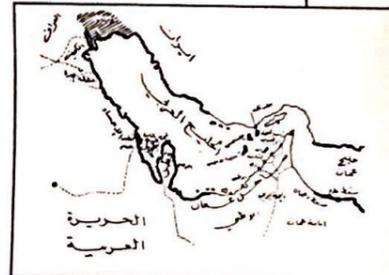




# الحرب المحدّمة بين الهند وباكستان

## اسبابها الحقيقية، مستقبلها، مواقف القوى العالمية منها دور ثورة بنغلادش فيها!

### غضب شاملة في اوساط التقدمية العربية والعالمية ضد الغزو الايراني



كما اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي بيان بهذه المناسبة قال فيه: « ان العمل العدواني الذي قامت به الرجعية الايرانية العملية باحتلال لانت جزر عربية، جاء ليؤكد من جديد ان الاستعمار البريطاني لم يترك شرق السويس كمحافظة تعود ومسود كير من احتياطي النفط في العالم، حتى هذا البلد « لاء الصراع » بدولة ايران الرجعية التي تقوم في الخليج العربي اليوم بنفس الدور الذي قامت به دولة الانصاف، اسرائيل، عام 1948، باحتلالها جزء من الاراضي العربية في فلسطين سايد ودعم الاستعمار البريطاني والامريكي، كما حصل اليوم في منطقة الخليج ».

واضاف البيان قائلا: « ان سيطرة ايران على هذه الجزر الواقعة في مدخل الخليج العربي، ستساعد على اسرار الوجود الايراني، واستنزاف كنوز وخراب الشعب العربي، والتصدى لاي حركة نوره وحدوية تناضل لتحرير المنطق من التوحد الايراني والرجعي. ان الرجعية الايرانية، المصو الاساسي في حلف السنو، وعميلة الاسرائيلية ومن بغداد اصدر اتحاد الاداء العراقيين بيانا استنكر فيه عملية احتلال ايران للجزر العربية، واقر بان هذه الجريمة تشكل خرقا للاعراف الدولية وتهددا لامن والسلام في العالم ».

وفي لبنان اصدرت الاتحادات الطلابية المره سانا دعم في الدول العربية التي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع امريكا واسران وبرطانيا، واستنكرت الغزو الايراني للجزر العربية وحذر البيان من التهاون في هذه القضية وقال ان الشعب العربي سيكون الحكم في الآخر ».

وفي لبنان ايضا دعا تجمع الاحزاب والوقى التقدمية في لبنان الى مجابهة الغزو الايراني لاراضي العربية بقوة وحزم واحاب التجمع بالقطاعات الثورية على امتداد الوطن العربي ان يبادر للتضامن بكافة الوسائل الثورية المتوفرة، كما دعا الى الضغط على الازمة العربية لقطع علاقاتها مع اسران وبرطانيا ».

واتخذ ابيان سكوت الانظمة العربية على وجه مشترك مع الشعب العربي ضد الايرانيين وعلنا في المنطق. وجاء في البيان ان نامر حكومة الشاه مع الايرانيين البرطانية مسير من احد بعد، فقد نكث برطانيا عن الجزر الثلاث عندما خطت لوضعها في يد حليف بيح لها استخدام الجزر عند الضرورة ضد الحركة التحررية لشعوب الشرق الاوسط.

ودعا البيان الشعوب الايرانية التي تبهما صداقة الشعب العربي وتشاركه في التضامن لرد بقوة على نظام الشاه الاقطاعي العميل والحلوله دون قطع لعادواته من الشعوب الاخرى بالاضافة الى انتهاكه لحقوق الشعوب المره.



منذ انزال القوات الباكستانية المسلحة في باكستان الشرقية لقمع الثورة بالاستقلال التام لبنغلادش، ومنذ قرار الحكومة الهندي بالامراف عدالة قضية بنغلادش، وايديها المعنوي والماذي لها، ازدادت احتمالات الصدام المسلح مرة اخرى، بين باكستان والهند، وبات من الواضح ان المصاعف لن تنحصر على ذلك الاقليم وحده، بل ستعده لتؤثر على شبه القارة الهندية مجملها ..

فمنذ بداية القتال المسلح في البنغال الشرقية، من اجل بنغلادش مستقلة، كان واضحا بان النظام الهندي سيحاول بكل امكانياته ان يحوي الحركة التحررية المسلحة هناك. لان نامي هذه الحركة المسلحة وطورها السياسي يهدد بالاستناد الى البنغال الغربية في الهند، ومن ثم شغل الهند كافة. وبخشي الزعماء الهنود بشكل خاص من ان « المعتدين » الذين يفوقون ثورته بنغلادش قد يعقدون تدريجيا سيطرتهم عليها اذا لم ينهي الصراع بسرعة، وذلك لصالح التوربين في الحركة. وقد بدأت في الواقع تظهر البوادر الاولى لذلك في البنغال الغربية، حيث سدا « الحزب الشيوعي الماركسي » المسقل - وهو اقوى تنظيم سياسي في البنغال الغربية - بالتشديد على التواحي الاستقلالية في برنامجها، المنادية بالحكم الذاتي! وهذا الخوف بالذات هو الذي يفسر حلة الهند الواسعة النطاق، والدامية التي يتخفي سوية سياسة بين اسلافها وبين المتخلفين المتخمين التزمين لبنغلادش.

وقد فررت حكومة اندرا غاندي بالناسي، استراتيجية ذات شقين. على الصعيد السياسي، ستقوم باحجاء التنازل المسلح باحتضان الثورة السياسية القائمة للتضامن - اي « رابطة عوامي » التي يرتسها مجيب الرحمن، المسقل حاليا في باكستان الغربية. وبذلك تامل الحكومة الهندية بالسطرة على التناحية العسكرية من الضلال، خاصة سيطرتها على عملية التحويل والسلاح وادامه حشد عسكري على الحدود مع بنغال الغربية. وقد اصيحت هذه الاستراتيجية ناجحا جزئيا، فقد اصيحت قيادة « رابطة عوامي » في كلوكوا في حياض النظام الهندي. ولكننا في الوقت نفسه بدأت نفقد سيطرتها حتى في داخل صفوف تنظيمها، وشكل خاص لغسل الرابطة بوضع اي برنامج واضح للحزب الاجتماعي لجماعة بنغلادش. وقد سرزت اولى الانقسامات سن بعض وحدات كلكوا. ووصلت الى درجة حدوث انشقاق في الغرب العاجل. بينما بدأت التيارات الثورية تحقق مكاسب ملموسة. وقد اكتسبت عمليتهم العسكرية مرفقا شيتاغونغ وفي قلب داتا العاصمة بشكل خاص، في ازيد من التأييد والتعاطف. ولكن ان هذه المجموعات تحاول ان تحدث تغييرا جذريا في الطبيعة الاجتماعية للريف البنغالي، فقد فتح ذلك امامهم مجالات واسعة لكسب التأييد، وتكونوا من الناتج على الوحدات المقاتلة للوكيتيايين، جيش رابطة عوامي، بشكل خاص.

ورغم ضعف الظروف الذاتية في الوضع في البنغال الغربية، في الهند، فان الوضع فيها يتدهور باستمرار، دون ان يتجسد النظام الهندي بايجاد الحلول الجذرية المناسبة، الاقتصادية والاجتماعية. لذلك فان اللاجئين البنغاليين في باكستان الشرقية، الذي وصل عددهم الى 9 ملايين لاجئ في البنغال الغربية، هم بمثابة الدبانتيت السياسي بالنسبة للحكومة الهندية. وتأتي هذا العدد منهم على الاقتصاد

### يهود جورجيا يريدون مغادرة اسرائيل

فالت صحيفة « ديسر ناچس شيبيل » الالمانية لمراسلها في اسرائيل، بعدد الصادر في 27 نوفمبر الماضي: انه عدد من اليهود من جمهورية جورجيا السوفياتية والذين هاجروا قبل فترة الى اسرائيل، اكثروا في بريفة بقوا بها الى

الرئيس السوفياتي بولغورني انهم طلبوا اذنا بالعودة الى الاتحاد السوفياتي. وصرح المهاجرون لصحيفة « معاريف » انهم غير راضين عن الظروف المعيشية في اسرائيل، فقد رفض طلب رئيسي لهم بالاستمرار في العيش مع فرهم من اليهود الجورجيين. فالسلطات الاسرائيلية تسبح فقط ثمة عائلة من مجموعة معينة بالعيش في مكان واحد، لان هناك برنامجا يري لتوزيع امكان سكن المهاجرين على كل البلاد.

وصرح بعض المهاجرين غير الراضين ل « معاريف » كذلك، انهم خالوا بالبقاء جالية واحدة والاحتفاظ بمعادهم الخاصة، وياجروا اعلى وابجارات اقل وقرنوف عمل افضل كذلك معاملة احسن من قبل دولته الهجرة.

وتعلق دوائر الهجرة على ذلك بان يهود جورجيا يشكلون سبب مطالبهم العيش في جالية واحدة وبسبب عاداتهم المختلفة التي تشكلت بين المهاجرين. وان اصعب مشكلة تواجههم تاتي من عدم قدرتهم على الشعور بالحرية وانعدام الرقابة من قبل السلطات الهندية.

فرار بوقف الاطلاق النار وانسحاب كافة القوات، من مجلس الامن الدولي، الا لكونه قادرا على رؤية مضاعفات هذا الفشل على نظام الحكم في البلاد. لهذا الفشل كانت له مضاعفات شديدة السلبية على منويات القوات المسلحة الباكستانية وكافة قوات الامن الباكستانية، التي تشترك في القتال والقمع.

اي حملة قمع مدوية تقوم بها في البنغال الغربية، كالتي شنها نظام اردن في ايلول الاسود. وهذه العوامل كلها وضعت الحكومة الهندية امام الاختيار بين طريقين: فاما ان تضغط على الدول الكبرى لفرعي تسوية سياسية على يحيى خان، واما ان تشن حربا محدودة « لتحرير » البنغال الشرقية (باكستان الشرقية) عسكريا، ومن ثم تقوم بتصفية « الحكومة المؤقتة » في داتا، العاصمة.

وعلى هذا الاساس شنت الهند الحرب بينها وبين باكستان بعدما رفض يحيى خان تحقيق سوية سياسية لقضية باكستان الشرقية تطيحها الحكومة الهندية بواسطة « الحكومة المؤقتة » لبنغلادش، والوجود في كلوكوا، ورفض « التفاوض في التوار »، وعلى هذا الاساس ايضا ما تزال الهند تصر على ضرورة ارتباط اي قرار بوقف الاطلاق النار يصدر عن مجلس الامن التابع للأمم المتحدة، وتسوية سياسية لعقضية البنغال الغربية.

والواقع ان الحكومة الهندية عندما قررت خوضي الحرب ضد باكستان لارغام يحيى خان على القبول بتسوية سياسية لبنغلادش، حتى نضمن نهاية الصراع وبالتالي الفناء احتمالات مضاعفات الخطرة على نظام الحكم في الهند، فانها كانت زاهن على احتمال خاسر: لان قبول يحيى خان بتسوية تجعل « الحكومة المؤقتة » لبنغلادش الى الحكم في داتا، لن تحل المشكلة الاساسية، الاجتماعية - الاقتصادية التي يعاني منها الشعب في البنغال الشرقية، والتي كانت مطالبته بالاساس، بحكم ذاتي مستقل بدرجة او باخرى، ذات دوافع اجتماعية - اقتصادية لان البنغال الشرقية كانت عمادا بشابة مستمرة لباكستان الغربية.

اكثر من ذلك، وباتراضا ايضا، ان يحيى خان سرفي تسوية سياسية لقضية البنغال الشرقية، وستواصل الهند حربها حتى تحرقها عسكريا، فانها - أي الهند - لن ترضى بغير حكومة معتدلين - رابطة عوامي - في بنغلادش. وهي في عدم الانتظار اكثر مما انتظرت لتحقيق تسوية سياسية، قبل اللجوء الى الضغط العسكري على يحيى خان، تحاول فرعي تسوية سياسية قبل ان تتداعى سيطرة المعتدلين - رابطة عوامي - على قيادة الثورة المسلحة، وتسلم اليسار الثوري زمام القيادة.

تقدموا بها في مجلس الامن، لوقف هذه الحرب بين الهند وباكستان، فان حقيقة واحدة بقيت ثابتة، وهي ان هذه الحرب، حتى ولو كانت الهند قد اظهرت نوايا عسكريا على باكستان، فانها تستنزف قوى بلدين فعيير فقرا مدفا، من بلدان العالم الثالث. وحتى ولو توقف الاطلاق النار فريبا، فان كلا من الهند وباكستان ستعيشان مضاعفات هذه الحرب بينهما لفترة طويلة، وسيكون لهذه المضاعفات تاثير رئيسي على مجرى الاحداث في شبه القارة الهندية من اليوم فصاعدا.

وهذه الحقيقة في الواقع هي في اساس الوافق المختلفة للاتحاد السوفياتي، وللصين الشعبية وللولايات المتحدة، من ضرورة وقف الحرب. فالصين الشعبية عندما دعت الى ضرورة وقف الاطلاق النار فوراً، فقد انطلقت في الواقع من اعتبارات ترى خطورة انخساث وتقوية الروح العسكرية في الهند اذا ما تواصلت الحرب، كما ترى خطورة بروز الحركة الانفصالية

اكثر من ذلك: يجب ان نذكر انه فيما يتعلق بالقوات المسلحة الباكستانية التي تخوض الحرب حاليا، بان هذه الحرب قد كلفت الجيش الباكستاني نسبة من الضحايا اكبر بكثير مما كلفته الحرب الباكستانية - الهندية في سنة 1965. واي هزيمة تلحق بالجيش الباكستاني اليوم ستزول عمليا اكثر دعوات الدولة الباكستانية استقرارا. ولعل هذا ايضا من اهم الدوافع لريبة يحيى خان بوقف الحزب مع الهند، واهتمام الولايات المتحدة باستعداد مثل هذا القرار في مجلس الامن الدولي لاتخاذ البتلة الحظيعة لها، والمرتبطة معها باكثر من حلف عسكري. وهو اذا كان قد رفض حتى الان اية تسوية سياسية لقضية بنغلادش، فذلك لان الهند، والتفوفة عسكريا حتى الان، وتطيحها بواسطة الحكومة المؤقتة لبنغلادش في كلوكوا، ويخشى يحيى خان من السبب في فروق البنغال والذين من الجنود الباكستانيين، تم التفاوض على تسوية بعد بضعة اشهر.. وهناك خشية في الواقع من ان تقوم عناصر في الجيش بتسلم زمام الامور وتشن حرب بكل قدراتهم العسكرية ضد الهند، التي من شأنها ان تدك اسس باكستان كدولة، وتفتح الباب على مصراعيه امام الاضطراب وعدم الاستقرار التنامي في كافة انحاء شبه الجزيرة الهندية.

وبغض النظر عن التمايز في المواقف لكل من الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، كما بدأ في مشاريع القرارات التي

كطرف لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العالم الثالث. والذا بدأ الموقف الاميركي متحججا ظاهريا مع دعوة الصين الشعبية الى وقف الاطلاق النار فوراً وانسحاب كافة القوات، فان واقع واشنطن في الواقع هو انتقال حليفها باكستان من مضاعفات هزيمة الهند لها.

وفي الواقع فلذا كانت ضرورة وقف الحرب بين الهند وباكستان ضرورية اساسية مبدئية، فان ذلك يجب ان يتم ولكن ليس على حساب قضية شعب بنغلادش، كما امر الاتحاد السوفياتي عندما استعمل مندوبه حق الفيتو في مجلس الامن، مقمعا مشروعا بدلا يربط القرار بوقف اطلاق النار بتسوية سياسية لقضية شعب بنغلادش. لان اي وقف للاطلاق النار لن يكون حلا لماسي شعب بنغلادش الذي كان عمليا يشابة المستمر من قبل نظام الحكم في باكستان الغربية، وبالتالي لن يكون الا هدنة مؤقتة يدفع الثمن الاكبر فيها شعب بنغلادش ايضا وايضا.

### ميزان القوى بين الهند وباكستان

الباكستان	الهند
1961	1961
1962	1962
1963	1963
1964	1964
1965	1965
1966	1966
1967	1967
1968	1968
1969	1969
1970	1970
1971	1971

- باكستان: عدد السكان: 100 مليون نسمة... (List of statistics for Pakistan)
- الهند: عدد السكان: 300 مليون نسمة... (List of statistics for India)
- القوات الجوية: (Comparison of air forces)
- القوات البحرية: (Comparison of navies)
- القوات البرية: (Comparison of armies)



# ... وقالوا اتخذت عن ثابث جامعة الدول لع ببيت

بل بقي في صفوف الثورة ويبد واحدة  
ينتقل من ساحة نضال الى ساحة نضال  
نشيطا هادئا جادا ومناضلا .  
فتحية يا رفيق صقر .. تحية لكل  
الصقور .  
ان يدك الواحدة يا رفيق صقر تحمل  
الكلاشكوف .  
يدك الواحدة ... يا رفيق صقر ...  
تصقق .



## كل ما يقال ..

شتاير .. القاتل .. السفاح ..  
الوحش، المرتق الاثني الغربي، الذي عاث في  
افريقيا فسادا وهو يقود جيوش المرتزقة  
البيضا ضد حركات التحرر وضد قضية  
الانسان في افريقيا ... يقع في قبضة  
افريقيا وكل عرق في عروقه يبيض بانتقام،  
وكل فطرة دم مسفوح تطلب بحقها ...  
... لكن السودان يخفف حكم الاعدام ..  
الى السجن !!!!  
وربما في العام القادم .  
وربما في عيد الانتصار ...  
يودع المجرم شتاير بياقات الزهور ..  
وبكلما الرحمة والرافة والاعتدال ... حتى  
سلم الطائرة في مطار الخرطوم .  
كيف !!! ... ولماذا ???  
كيف يستحق السفاح شتاير الرأفة ،  
فينعم بالعمو وفي ذمته الآلاف الآلاف من  
أرواح الافريقيين الابرياء ... كيف !!!  
ولماذا مزقت رصاصات القنذال الاصفر  
وسكاكين التم القاتل اجساد المناضلين ، عيد  
الخفاق محبوب وشفيح الشيخ ورفاقهم ...  
لماذا ???  
لولا حدانة الفراق بين الزنازعة والرفيق  
غسان كنفاني المثل الصحة ، سلمت على  
قاتون الطربعات .. وقلت في هذا المقام ..  
ما اريد !



## لظة!

... (( ما اكثر ما استخدمت  
نصوص (( لانجلز )) ، التي تتحدث  
الوضع السليم (( لبلاذك )) ،  
وهكذا جاء من توهوا بانهم  
ماركسيون بنظام تروج هرمي لا  
يمكن المساس به ، غافلين عن انه  
اذا كان (( انجلز )) لم يتكلم عن  
(( ستينال )) ، فذلك لانه لم يقرأه  
ولم يدرك هؤلاء ان المثل الذي  
او (( القول الفصل )) بيلزك ، ولكن  
مسلك انجلز اذاه ، وان الاقتداء  
بهذا المثل لا يجوز ان يتحول الي  
تلاوة لصلاة ، بل يعني القدرة  
على استعباد افكار ماركس  
وانجلز في مواجهة حدث آخر)) .

« ارغون »

الكتب اليتيمة الصليبة والنشرات توجه  
حسب سجل عناوين مكاتب الجامعة التي  
هؤلاء السادة اصحاب المال .. واللياقة ..  
والسعادة ، الذين لا مصلحة لهم .. ولا وقت  
ولا اهتمام عندهم لكل القصة .  
اما توجهات العمال والطلاب والمقيمين  
العرب المرتبطين بالقضية الفلسطينية فتكون  
الى الشعب مباشرة .. الى الرفيق العامل ..  
الزميل الطالب .. الى الجار .. الى صاحب  
الدكان .. الى من يسمع ويحترم ما يقوله  
له . يشرحون القضية اربع وعشرين ساعة  
لا بضعة دقائق من اوقات الدوام .  
الكل راي الاول المؤيد من الاجانب  
الذين دفعوا راية الدعم والمساندة للقضية  
الفلسطينية يتظاهرون ويناضلون ويسجون  
ومتهم من اتي الى الوطن ليشترك في الكفاح  
عن قريب ، كل ذلك بفضل نشاطات العمال  
والطلاب والمقيمين العرب في الخارج .

فهل توجهت مكاتب الجامعة العربية الى  
هذه الجماهير ؟

ايضا .. لا !!  
اذن ، لا تنظم مكاتب الجامعة العربية في  
الخارج عندما تقول انها عاجزة عن الدعابة  
للقضية الفلسطينية ، ان ذلك ليس بسوء  
نية او بقلة ادب منها ، لا ، بل بسبب  
تربيتها ونكورها وطريقة عملها وتوجيه  
عناصرها .  
مكاتب الجامعة وليدة الجامعة العربية ..  
وليدة الانظمة ، تلك الانظمة التي سببت  
القضية .. ولا زالت تتامر على القضية ..  
و .. و ..  
الم افل بان الحديث عن مكاتب الجامعة  
في الخارج كالحديث عن الحية ، طوبيل  
وعريض .. ومتمش ؟



## عن الذراع الشهيد ..

الرفيق « صقر » مقال في الجبهة الشعبية  
فقد احد دبه في فلسطين ... نراه كل يوم  
نشيطا ، هادئا ، جادا ومناضلا .  
لم اجد في نفسي الشجاعة يوما ان اسأله  
قصة فقدان ذراعه ، ربما لانني لم اجبر ان  
اكون هكذا صغرا ، صغرا بسؤالي مناضلا  
اهدي القضية قطعة حية من جسده .

هذا هو شعبنا ... عندما بشره السلاح  
يخلق الانسان انسان . لم يحمل الرفيق  
صقر بقايا بده ليطوف بها الشوارع  
يستعطف الناس باكيا الازل بكل جوارحه ...  
بل حمل السلاح وواصل القتال والنضال ..  
فشرح كل شيء ببساطة ...  
الثورة لن يواصلها الا اصحابها الحقيقيون  
بانفسهم ، وبانفسهم اطول ... ثورة شعبنا  
ضد الشرذ والانتصاب ، ضد الظلم  
والاستعباد ، ضد الجوع والعسر وخيم  
الصعب لن تكون سهلة ولا بسيطة ولا  
قصيرة .. ولن تكون بدون تضحية او فداه .  
لم يتكلم الرفيق صقر في المفاهيم فلسفيا  
الاحداث ... ولم يتلع بطون الكتب لكي  
يجترها جملا مرتبة في حلقات الرواد ...  
ومن ثم لا يتساقط الرفيق صقر في ساعة  
الجد على شاشة التلفزيون .. بتقيا على  
الرفاق .. !!!

اصواتا نغني كل اوربوا واميركا ، وتحرك  
اجهزة دعابة كل شيء فيها صهيوني حتى  
زفيرا !  
ولكن كيف حدث ذلك ؟

هل لان الصهاينة اغتياها فقط ؟ ام لان  
للصهاينة كذا وكذا من الصحف والاذاعات ؟  
لا هذا ولا ذلك بشكلان السبب الرئيسي .  
السبب الرئيسي يكمن في ان النظام  
الراسمالي الامبريالي مرتبط اقتصاديا مع  
الحركة الصهيونية واسرائيل .

فما الذي يدفع « شبرنجر » ملكا للصحافة  
في المانيا الغربية مثلا ان يفتح ابواب الالين  
من صحفه ومجلاته للمحررين ورؤساء التحرير  
الصهاينة ، لتصبح هذه الالين ابواقا  
رخيصة لاسرائيل ؟ اليس هو نفس « شبرنجر »  
الذي يدافع عن النظام الراسمالي الامبريالي  
ويحالف الاميركان ويعادي جبهة التحرير  
الفيتنامية ؟

اليس هو نفسه الذي يفرغ الفراء كل  
صباح بالقرارات والاذاب ضد القوى  
الاشتراكية في بلده وضد الدول الاشتراكية  
وسياساتها بنفس اللهجة والالام وعلني  
الصفحات التي تريف القضية الفلسطينية  
وتهاجم اصحابها ؟  
الذي يدفع مثل هذا الرجل لكل هذه  
المواقف هو كونه جزءا من النظام الراسمالي  
المسيطر في المانيا الغربية ، وكونه جزءا من  
مؤسسات النظام المرتبط معنويا ومصلحيا  
باسرائيل .

فاي توجه للتصدي للامبيات الاسرائيلية  
يجب ان ينطلق من مفهوم ارتباطها بالنظام  
الراسمالي الامبريالي وليس بمعزل عنه ،  
واي توضيح للقضية الفلسطينية يجب ان  
يكون مدخله هو استيعاب هذه الحقائق .  
فهل نقف مكاتب الجامعة العربية على ابواب  
هذا المدخل ؟  
طبعا .. لا !

● تالبا - من الذي يوضع القصة ا

ان الدعابة لقضية مصرية تتعلق بحق  
شعب طرد من ارضه شيء مرتبط بديوي  
والتزام الانسان بهذه القضية ، ولا يمكن  
يقوم بها احد لجرد كونه موقفا بتقاضي دانيا  
دفعته ظروف لقمة العيش ان يوضع في هذا  
الكان .

ففي كل بلد في الخارج نرى العمال والطلاب  
والمقيمين العرب يناضلون من اجل القضية  
الفلسطينية بالحاضرات والنشوات والنشرات ،  
يلصقون الاعلانات في الشوارع ، يتظاهرون  
اناء الليل والنهار وتحت الطر والثلوج ،  
فيضربون ويطنون بالسكاكين ويتردون في  
البلاد ، كل ذلك بدون اجر ولا مكافآت وانما  
بسبب ايمانهم ووعيهم والتزامهم بقضيتهم ..  
فهل هذا هو حال مكاتب الجامعة العربية  
في الخارج ؟  
طبعا .. لا !

● تالبا - ان توضع القضية ا

مكاتب الجامعة ، وبسبب تربيتها والافها ،  
توجه دائما الى اصحاب المال .. واللياقة  
.. والسعادة .. في كل دعواتها وحللاتها  
ومعاملاتها ، تخاطب هذه الطبقة بأسلوب  
رفيق ناعم ولا يتعدى مفهوم مسح الجوخ .

الحديث عن مكاتب الجامعة العربية في  
الخارج واوربوا الغربية بالذات ، كالحديث  
عن الحية !! طويل عريض ، ومتمش ،  
لا اول له ولا اخر ، من يبداه لا ينهيه ..  
كل له قصة وكل له تجربة .

غير ان الفرق بين قصص الحية وقصة  
مكاتب الجامعة العربية ، هو ان الحية تخرج  
دائما خاسرة ، هاربة ، مقطوعة الذنب او  
الراس . اما مكاتب الجامعة العربية فيارغم  
من الاستفسارات عنها والاسئلة حولها فان  
ميزانيتها تستطيع دائما ان تلثم افواه بعض  
الصحفيين الذين يزورونها ( بطريقهم ) لتلبية  
دعوة رشوة لهذه الدولة الاوربوية او تلك .  
وبطريقهم ايضا وهم يسبحون بحمد الدولة  
اياها على صفحات صحفهم ، لا ينسون هذا  
الكتاب او ذاك الموقف ببعض كلمات المدح  
والثناء ( لما يقدمه طبعا في خدمة القضية  
الفلسطينية ) كل ذلك نتما لحفلة الفداء  
او سورة الليل ، بشكل يخيل فيه للقارئ ،  
وكان مكاتب الجامعة حركة (فدائية) شريفة،  
نسبت منظمة التحرير الفلسطينية ان تأخذها  
معها الى جنة !!!

طبعا ، لا يعرف العمال ولا الطلاب ولا  
المقيمون العرب من كل هذه الامور اي شيء،  
العمال والطلاب والمقيمون العرب لا يعرفون  
من مكاتب الجامعة في كثير من الاحيان سوى  
عناوينها وبعض نشراتها التي تبكي القضية  
الفلسطينية ، وتحدث بغير من جمال  
الصحراء والكرم العربي ومعنى جملة «السلام  
عليكم» !!!

مكاتب الجامعة مؤسسات من نتاج عقلية  
الجامعة العربية ، بكل تركيباتها وعقلانياتها  
وتناقضاتها والتي هي انعكاس تام للانظمة  
العربية .

لا يتكر احد ان هناك استثناءات في هذه  
المكاتب ، عن شخصيات مناضلة ذات تجربة  
قيمة ومستوى فكر رافي ، كانت ولا زالت  
تؤدي واجبا بكل اخلاص والتزام ، الا انها  
تبقى استثناءات قليلة معاصرة ومحاربة لا  
تضعها عقلية الجامعة ولا الانظمة التي  
وراءها .

فمكاتب الجامعة كما نسبح ونقرأ ترد  
ان تتحمل مسؤوليات اعلامية لتوضيح القضية  
الفلسطينية بالدرجة الاولى ، كي ترسل  
الفشاة عن عين الاوربيين ، الفشاة التي  
احكمتها الدعابة الصهيونية ، فلم يعد الاوربي  
ولا الامريكي يرى ولا يسمع ولا يقرأ الا ما  
هو صهيوني ومؤيد لاسرائيل .

هذا صحيح . ولكن السؤال الذي يطرح  
نفسه هو :  
هل ان تركيبة واسلوب تفكير المكاتب قادر  
على ازالة كل هذه الفشاة عن عين الاوربيين  
لكي تجعلهم يرون الحق حقا والباطل  
باطلا ؟

ثمة ثلاثة اسئلة اخرى يجب ان نجاب  
قبل ان نستطيع الحكم على ذلك :  
كيف توضع القضية ؟  
من يوضع القضية ؟

ان توضع القضية ؟  
● اولا - ان طريقة طرح وتوضيح القضية  
الفلسطينية يجب ان تكون مرتبطة بمفهوم شامل  
لواقع الشعوب الاوربوية الاقتصادي وطبيعة  
الانظمة التي يفرزها هذا الواقع وعلاقتها  
بالقضية الفلسطينية .  
اننا نعرف ومؤمن بان الصهيونية سخرت